طيران العدوان يقصف مرتزقته بمأرب ويوقع قتلى وجرحى في صفوفهم

استمرار المواجهات بين المرتزقة في أبين واشتداد التوترات في سقطرى

أوقاف الحديدة يستعيد عدداً من الممتلكات المنهوبة

الاثنين
16 نوفمبر 2020م

1 ربيع الثاني 1442هـ
العدد (1031)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

سفير اليمن لدى سوريا يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس المشاط:

دمشق نافذة أخرى لصنعاء للتخاطب مع العالم

مكافحة الفساد توقف عدداً من المسؤولين

منع الموقوفين عن السفر حتى استكمال التحقيقات اللازمة

مسؤولون وسياسيون: أولى بشائر النصر في المعركة ضد الفساد

سفير اليمن لدى سوريا يؤدّي اليمين الدستورية أمام الرئيس المشاط

المسيرة : متابعات

أدّى اليمينَ الدستورية أمام فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، يوم أمس، سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى الجمهورية العربية السورية عبدالله علي صبري، وذلك عبر الدائرة التلفزيونية.

وبعد أداء اليمين أبلغ الرئيسُ المشاط، السفيرَ صبري، نقل تحياته للرئيس الدكتور بشار الأسد والحكومة السورية، وتمنياته للشعب السوري المزيد من التقدم والازدهار والاستقرار.

حضر أداء اليمين رئيسُ مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ووزير الخارجية المهندس هشام شرف عبدالله.

وُلد السفير اليمني لدى سوريا عبدالله صبري في محافظة صنعاء سنة ١٩٧٥، وحصل على ماجستير علوم سياسية من جامعة صنعاء، كما شغل منصب رئيس اتّحاد الإعلاميين اليمنيين من عام ٢٠١٦ وحتى عام ٢٠٢٠، وعضو اللجنة الاستشارية الإعلامية للمجلس السياسي الأعلى، وهو كذلك عضو الهيئة الإدارية في الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين، وعضو المؤتمر القومي الإسلامي، وعضو اتّحاد الصحفيين العرب.

وحاز صبري على جائزة منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان للشباب عام ٢٠٠٢، عن دراسة بعنوان: حرية العقيدة في الثقافة الإسلامية، كما تعرض للمحاكمة السياسية ٦ مرات؛ بسَببِ أخبار ومقالات نشرت بصحيفتَي الشورى وصوت الشورى الصادرتين عن حزب اتّحاد القوى الشعبيّة.

وتعرض منزل صبري للاستهداف من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي في ١٦ مايو سنة ٢٠١٩، ما أَدَّى إلى استشهاد نجليه لؤي وحسن، بالإضافة إلى استشهاد والدته، كما أُصيب بكسور في رجله اليسرى لا تزال آثارها ظاهرة إلى الآن.

مكتب أوقاف الحديدة يستعيد عدداً من ممتلكات الأوقاف ويواصل عمليات النزول لملاحقة المزورين

المسيرة : الحديدة

واصل مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة الحديدة، حملات النزول الميداني التي تأتي ضمن خطة وتوجيهات القيادة السياسية لاسترجاع ومسح أراضي الأوقاف المنهوبة واستعادتها.

مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة فيصل الهطفي، واللجنة المرافقة له التي تضم مدير الأعيان ومدير الشؤون القانونية بمكتب الأوقاف، قاموا بالنزول الميداني لمديرية الحجيلة لمسح أراضي الأوقاف المنهوبة التي تم بيعها سابقًا من قبل المزورين، وبدء إجراءات استعادتها.

وخلال عملية النزول الميداني بحضور عضو مجلس النواب ياسر مزرية، أوضح الهطفي بأنه تم مسح مِئة وواحد معاد من الأراضي التابعة لأوقاف السيد حسين الأهدل، وعمل إسقاطات لها وتحريزها من قبل اللجنة وثبيتها، ليتم بعد ذلك تأجيرها بحسب قانون الوقف الشرعي، وإحالة من باع وتواطأ في عملية بيع أراضي الأوقاف لنيابة الأموال العامة لينالوا جزاءَهم العادل.

وأكّد الهطفي أن مكتب الأوقاف والإرشاد بالحديدة سوف يقوم بردع كُلِّ من تسول له نفسه التلاعب بأراضي وممتلكات الأوقاف في أية منطقة بالمحافظة، مُشيراً إلى أنه سيتم استكمال واستئناف عمل اللجنة فيما تبقى من عمليات تحريز ومسح للأراضي الموقوفة المنهوبة واستعادتها، منوِّهًا بصدور أحكام في بعض القضايا ذات الصلة.

وأشاد الهطفي بالشرفاء من أبناء الحديدة المتعاونين مع اللجنة المشتركة، مُشيراً إلى استمرار حملة الحفاظ على أراضي الوقف واستعادتها والحفاظ عليها من الاعتداء والنهب في جميع مديريات ومناطق الحديدة.

وأهاب بكل المواطنين الشرفاء للتعاون مع اللجنة والإبلاغ عن أية مكاتبة أَو تلاعب بممتلكات الأوقاف.

رئيس مجلس الشورى يلتقي السفير الإيراني في صنعاء

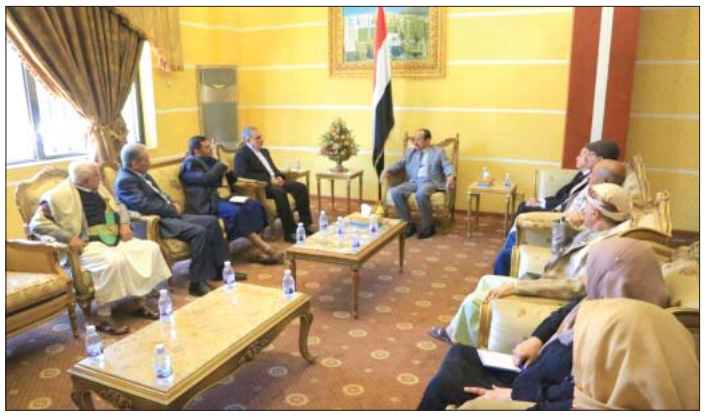

المسيرة : صنعاء

التقى رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس وعدد من أعضاء المجلس، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى صنعاء حسن إيرلو، يوم أمس، .

واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وفي اللقاء، رحّب العيدروس بالسفير الإيراني وبخطوة تعيينه في صنعاء، مشيداً بدور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم دول محور المقاومة ومواجهة مشاريع الاستكبار العالمي، لافتاً إلى أن العدوان على اليمن يشمل كُلّ الشعوب الحرة، بما فيها دول محور المقاومة والممانعة.

من جانبهم، رحب أعضاء مجلس الشورى بالسفير الإيراني، مُعبرين عن سعادتهم بهذا اللقاء وَعن تطلعاتهم إلى بناء علاقات ذات أفق واسع.

من جانبه، نقل السفير الإيراني تحيات السيد محمد باقر قاليباف -رئيس مجلس الشورى الإسلامي بالجمهورية الإسلامية-، والشعب الإيراني، إلى رئيس مجلس الشورى اليمني وأعضائه، مؤكّداً على متانة العلاقات التاريخية بين اليمن وإيران، ومنوِّهًا بأن اليمن يمتلك قراره بيده وأن إيران تأمل في بناء علاقات أوسع مع اليمن وتبادل الخبرات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية.

وتطرق السفير الإيراني إلى الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني؛ نتيجة لاستمرار العدوان والحصار، في ظل صمت المجتمع الدولي وتغاضيه عن الجرائم والانتهاكات المستمرة.

مرتزقة الاحتلال تخطف نجل قيادي في الحراك الجنوبي بلحج

المسيرة : متابعات

اختطفت عصابات ومليشيا الاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، نجل رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري في مديرية المسيمير بمحافظة لحج.

وقال مصدر محلي: إن مليشيا ما يسمّى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال اختطفت، أمس، نجل الشيخ علي عبدالله صالح خليفة الحوشبي -رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري في مديرية المسيمير بلحج-.

وَأَضَافَ المصدر أن ما يسمى الانتقالي يضغط على الحوشبي لتسليم نفسه باحتجاز نجله.

وأصدر المجلس الأعلى للحراك الثوري، أمس، بيانا عبّر عن إدانته لاختطاف نجل الشيخ الحوشبي، ووصف قوات ما يسمى الانتقالي بأنها «أدَاة بيد الجلاد»، موضحًا أن الحوشبي لا توجد لديه أية مشاكل أو قضايا جنائية.

وَأَضَافَ البيان أن التهمة الوحيدة للحوشبي هي انتماؤه لمجلس الحراك الثوري الرافض للاحتلال السعودي الإماراتي والتواجد الأجنبي والتبعية والخنوع.

استشهاد امرأة وإصابة أُخرى في قصف صاروخي ومدفعي للعدو السعودي على صعدة

المسيرة : خاص

استشهدت امرأة وأُصيب رجل وامرأة، أمس الأحد، في قصف مدفعي للعدو السعودي، على منطقة آل عبدل بمديرية قطابر الحدودية في محافظة صعدة.

ويواصل جيشُ العدوِّ السعودي ومرتزقته استهداف القرى الآهلة بالسكان وممتلكات ومنازل المواطنين في المناطق والمديريات الحدودية، وارتكاب أبشع المجازر والجرائم بحق النساء والأطفال، منذ بدء العدوان على شعبنا اليمني.

وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ١١ غارة على مديرية مدغل في محافظة مارب، وغارة على منطقة الفرع بمديرية كتاف في محافظة صعدة، وغارة على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

أمن الأمانة في إحصائية شهر أُكتوبر: ضبط 1117 قضية واكتشاف 110 قضايا جنائية كانت مجهولة

المسيرة : صنعاء

كشف أمن أمانة العاصمة صنعاء، أمس الأحد، عن الإنجازات التي حقّقتها الأجهزة الأمنية خلال شهر أُكتوبر المنصرم ٢٠٢٠م.

ووفقاً للإحصائية الصادرة عن أمن الأمانة، تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، فقد بلغ عدد القضايا التي تم ضبطها خلال شهر أكتوبر الماضي (١١١٧) قضية، بالإضافة إلى اكتشاف ١١٠ قضايا جنائية كانت مجهولة وضبط مرتكبيها، وإحالة ٦٠٣ قضايا جنائية إلى النيابة.

وبحسب الإحصائية، فَإنَّ الأجهزة الأمنية تمكّنت من استعادة ١٠ سيارات، و٤ دراجات نارية، بالإضافة إلى ضبط ١٧٠ جريمة سرقة، منها (٤ سرقات بالإكراه، ٢١ سرقة من على سيارات، ٤ سرقات دراجات نارية، ١٢ سرقة من محلات، ٢١ سرقة من أشخاص (نشل)، ١٥ شروعا في السرقة، ٢٥ سرقات أُخرى، و٣٨ نصبا واحتيالا، و٥ قضايا انتحال الصفات، وَ٧ قضايا نهب للممتلكات الخَاصَّة بالقوة).

وأشَارَت الإحصائية إلى أن الأجهزة الأمنية تمكّنت من ضبط ثلاث عصابات، الأولى كانت تمارس جرائم النصب والاحتيال في الساعات المزورة، والثانية عصابة سرقة سيارات، والثالثة عصابة كانت تمارس جرائم الاتّجار بالمخدرات.

وبحسب للإحصائية، فَإنَّ العصابة الأولى والبالغ عدد أعضائها ٤ أشخاص، ارتكبت ٢٤ جريمة نصب واحتيال، فيما بلغت عدد الجرائم التي اقترفتها العصابة الثانية (والتي كانت تمارس جرائم سرقة السيارات وتصريفها)، ١١ جريمة سرقة للسيارات، وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لصحيفة المسيرة أن عدد السيارات التي تم استعادتها حتى الآن بلغت ٣ سيارات، مُشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية مستمرة في عمليات البحث والتعقب لبقية السيارات المسروقة. وأوضحت الإحصائية، أنَّ من بين عمليات الضبط «إلقاء القبض على شخص لقيامه بـ٤ عمليات سرقة بالإكراه للحقائب النسائية، و٦ متهمين بقضايا قتل عمد، و١١٩ قضية شروع في قتل، و٥ قضايا تزييف عملات، و٤ قضايا تزوير محرّرات وترويج عملة غير متداولة، بالإضافة إلى ضبط ١٢٤ متهما، منهم ٤٩ شخصاً مطلوبون في قضايا جنائية، و٧٥ شخصا بموجب أوامرَ نيابية».

أدوات الاحتلال تدشّن حملة تجنيد واسعة من طلاب المدارس في عدن لقتال الإصلاح

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر إعلامية، أمس الأحد، عن حملة تحشيد وتجنيد بمدينة عدن ينفذها ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بدأت من داخل المدارس، وذلك لقتال مليشيا حزب الإصلاح التي تهدّد بالسيطرة على عدن، في سياق صراع النفوذ السعودي الإماراتي. وقالت المصادر: إن ما يسمى الانتقالي بدأ حملة تعبئة وتجنيد للشباب في مختلف مديريات محافظة عدن، انطلاقاً من مدارس المحافظة.

ولفتت المصادر إلى أن مديريتي المعلا والشيخ عثمان بعدن، فتحت مراكز تحريض وتجنيد في مدارس مختلفة بالمديريتين، منها مدرسة قتبان ومدرسة الشيخ عثمان؛ بغية تجنيد الطلاب وإدراجهم ضمن التشكيلات المليشاوية التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي والفصائل المرتزِقة المنضوية تحته.

هذا وقد عبّر سكان المديريتين عن قلقهم جراء هذه الخطوة التي من شأنها أن تشكل رأيا ساخطا ضد ما يسمى المجلس الانتقالي الذي يستشعر حالة انهزام؛ بفعلِ معاركِه مع مليشيات الإصلاح إلى جهة الشمال والغرب من المحافظة، وتحديدا في لحج وأبين.

الرئيس المشاط يلتقي رئيس جهاز الأمن والمخابرات ويؤكّد أهميّة رفع مستوى الجاهزية الأمنية

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أمس الأحد، رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني.

وفي اللقاء، أشاد الرئيس المشاط بدور الوحدات والأجهزة الأمنية ومنتسبي جهاز الأمن والمخابرات، وحرصهم على ضبط الجريمة قبل وقوعها، لا سيما في ظل مؤامرات العدوان الساعية للنيل من وحدة وتماسك الجبهة الداخلية.

وثمّن جهود الأجهزة الأمنية ورجال الأمن والمخابرات في متابعة وملاحقة قتلة وزير الشباب والرياضة الشهيد حسن محمد زيد، وسرعة الوصول إليهم في زمن قياسي.

وأكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أهميّة رفع مستوى اليقظة والجاهزية الأمنية والتصدي لكل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن والمواطن، مُشيراً إلى أهميّة تعزيز التنسيق بين مختلف الوحدات والأجهزة الأمنية في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها الوطن، لإفشال مخطّطات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

خلافات كبيرة؛ بسَببِ «فعالية» لإحياء ذكرى الفتنة:

«فتنة ديسمبر» ترتد على المرتزقة في مأرب: تصاعد الصراع بين «الإصلاح» و «بن عزيز»

المسيرة : خاص

أفادت مصادرُ محليةٌ بمحافظة مأرب بتصاعد وتيرة الخلافات بين مرتزِقة حزب الإصلاح ومرتزِقة الإمارات، في ظل الصراع الواسع بين الطرفين.

وأوضحت المصادر أن مرتزِقةَ الإمارات بقيادة المدعو «صغير بن عزيز» رئيس ما يسمى «هيئة الأركان» التابعة لقوات الفارّ هادي، بدأوا مؤخّراً تحَرّكات داخل مأرب لإقامة فعاليات خَاصَّة بهم لإحياء يوم 2 ديسمبر، ذكرى الفتنة التي قادها الخائن علي عبد الله صالح في صنعاء خدمةً للعدوان عام 2017 وأحبطتها الأجهزة الأمنية في وقت قياسي.

وبحسب المصادر، فقد اعتبر مرتزِقة حزب الإصلاح هذه التحَرّكات محاولةً لسحب بساط السيطرة على مأرب من تحت أقدام الحزب، لصالح أتباع الإمارات، الأمر دفع بنشطاء الحزب لمهاجمة «بن عزيز» والتلويح بمنع إقامة الفعالية بالقوة، وهو ما من شأنه أن ينقلَ الصراع بين الطرفين في المحافظة إلى مستوى أعلى.

ويخوض مرتزِقة حزب الإصلاح صراعا مستمرا مع المرتزِق «بن عزيز» المحسوب على الجناح الإماراتي، حَيثُ يتهمه الإصلاح بأنه سببُ هزائمه الميدانية في عدة جبهات، وأنه يعمل لضرب الحزب من موقعه في سلطة الفارّ هادي، ويقوم المرتزِق «بن عزيز» بالمقابل، بدعم المليشيات الإماراتية في شبوة للسيطرة على المناطق النفطية.

وقد شهدت مأرب نفسُها عملياتِ اغتيالات واعتقالات ضمن هذا الصراع الذي ترتفع حِدَّتُه بمرور الوقت، ويبدو أنه يتجه لاتِّخاذ نفس مسار الصراع بين الإصلاح ومليشيات «الانتقالي» في المحافظات الجنوبية.

وتتصاعد الصراعات الداخلية بين فصائل مرتزِقة العدوان في محافظة مأرب منذ مدة بالتزامن مع انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهة الشرقية والاقتراب من مدينة مأرب، حَيثُ سبب ذلك ارتباكا واسعا في صفوف المرتزِقة.

وتوازياً مع الصراع الذي يخوضه حزب الإصلاح مع «بن عزيز» تتصاعدُ خلافاتُ الحزب بشكل مستمر مع أبناء قبائل المحافظة؛ بسَببِ اعتداءات مرتزِقة الإصلاح المتكرّرة على القبائل، وآخرها كانت محاولةُ المرتزِق «العرادة» البسطَ على عدد من مزارع القبائل جوار سد مأرب تحت ذريعة «إقامة مشروع سياحي».

استمرار المواجهات بين فصائل المرتزقة في أبين

المسيرة : خاص

تواصلت المعاركُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة أبين، في ظل تصاعد جديد للصراع المستمر الذي تديره دول العدوان تحت مِظلة «اتّفاق الرياض» الذي لم يغادر مربعَ الفشل منذ التوقيع عليه.

وأفَادت مصادر ميدانية بأن المواجهات بين مرتزِقة حزب الإصلاح ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات استمرت، أمس الأحد، على نفس الوتيرة التي بدأت بها مطلع هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر أن طرفَي المرتزِقة تبادلا قصفاً صاروخياً ومدفعياً عنيفاً على مواقعهما في منطقتَي الطَرية والشيخ سالم.

وادّعت مصادر إعلامية مولية لحزب الإصلاح أن مرتزِقة الحزب حقّقوا تقدما باتّجاه زنجبار، فيما زعمت وسائل إعلام موالية لمليشيا «الانتقالي» أنها تمكّنت من تدمير عتاد عسكري لمرتزِقة الإصلاح في شقرة. وقالت المليشيا أيْضاً إنها نفذت كميناً استهدفَ عناصرَ حزب الإصلاح، عصرَ أمس، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى منهم، إلى جانب إصابة أحد عناصر المليشيا بجروح.

وكانت أبين شهدت منذ الجمعة، معاركَ هي الأعنف بين طرفي المرتزِقة، حَيثُ سقط العديد من القتلى والجرحى بينهم قيادات.

وأرسل الطرفان تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرة إلى المحافظة، أمس الأول؛ استعداداً لخوض معاركَ أوسع.

وقالت مصادر إعلامية موالية لمرتزِقة حزب الإصلاح، أمس، إن الإمارات زوّدت المليشيات الموالية لها بدفعة جديدة من الأسلحة والصواريخ الموجهة.

وتنذر المعطيات بتوسع رقعة المواجهات وتصاعد وتيرتها بشكل أكبر.

ويأتي ذلك في ظل فشل مستمر لما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي لا يزالُ يعمّق خلافات طرفي المرتزِقة بدلاً عن حلها، فبالرغم من التحَرّكات السعودية «الشكلية» مؤخّراً لدفع الطرفين نحو تنفيذ الاتّفاق إلا أنه لا يوجد أي تقدم فعلي، بل عقدت التحَرّكات السعودية من المشاكل بين الطرفين بشكل أكبر، الأمر الذي يؤكّد إصرار الرياض على إبقاء الصراع مشتعلاً؛ مِن أجلِ ضمان استمرار اداراته واستثماره.

وكانت مسؤولون في حكومة المرتزِقة نفسها قد أكّدوا سابقًا أن السعوديةَ والإمارات لا تريدان تنفيذَ ما يسمى «اتّفاق الرياض» بل تستخدمانه كغطاء لإدارة الصراع وتقاسم النفوذ في المحافظات المحتلّة.

طيران العدوان يقصف مرتزِقة الإصلاح في مأرب ويوقع قتلى وجرحى

المسيرة : خاص

أفادت مصادرُ إعلامية موالية للمرتزِقة بأن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن، أمس الأحد، عدةَ غارات على قوات مرتزِقة حزب الإصلاح في محافظة مأرب، وأوقع منهم قتلى وجرحى.

وأوضحت المصادرُ أن الغارات استهدفت أطقماً عسكرية تابعة لمرتزِقة الإصلاح، ما أدَّى إلى سقوط جميع من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

وسبق أن قام طيران تحالف العدوان بقصف قوات المرتزِقة في عدة جبهات وأوقع منهم أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى بينهم قيادات.

وغالبًا ما تحمل تلك الغارات طابعا انتقاميا، حَيثُ يقوم الطيران بقصف المرتزِقة أثناء فرارهم من المواقع وانسحابهم أمام قوات الجيش واللجان الشعبيّة، لكنه يقوم بقصفهم أيْضاً حتى بدون وجود معارك، كما أنه قام بقصف حزب الإصلاح خلال مواجهات مع مليشيات الانتقالي في عدن، وأوقع منهم عدداً كَبيراً من القتلى والجرحى.

ولا تجرؤ حكومةُ المرتزِقة على الحديث عن تلك الغارات التي تكرّرت عشرات المرات، بل تحاول وسائل إعلام المرتزِقة تبريرَها بأنها «أخطاء».

استمرار صراع المرتزقة في سقطرى: «الانتقالي» ينهب مرتبات «الإصلاح»

المسيرة : خاص

تجدّدت التوتراتُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة أرخبيل سقطرى، في إطار الصراع المستمرِّ والمتصاعد بينها؛ للسيطرة على المحافظة خدمة لمشاريع دول العدوان.

وقالت مصادر إعلامية موالية لحزب الإصلاح: إن مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات قامت، أمس، بسرقة مرتبات قوات ما يسمى «الأمن والجيش» التابع للإصلاح في المحافظة.

وأوضحت المصادر أن عناصر مرتزِقة الإصلاح قاموا بالاحتجاج ضد القيادات التابعة لمليشيا الانتقالي والتي اتهموها بسرقة المرتبات، وأدت تلك الاحتجاجات إلى منع تلك القيادات من مزاولة عملها.

ويأتي ذلك ضمن نزاع متواصلٍ تشهده المحافظة المحتلّة بين فصائل مرتزِقة العدوان.

ودخل الصراع منعطفًا جديدًا في يونيو الماضي بعد أن سمحت دولُ العدوان لمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات بالسيطرة على المحافظة، الأمر الذي مثّل صفعةً كبيرةً على حكومة المرتزِقة (حزب الإصلاح).

ويسعى مرتزِقة الإصلاح لاستعادة السيطرة على المحافظة، وفي سبيل ذلك يواصل خوض الصراع مع المليشيات المدعومة من الإمارات، ويتضمن ذلك الصراع مواجهاتٍ تتكرّر من حين لآخر، واختطافات، وتحشيد، لكن يبدو الإصلاح فاقداً للحيلة في ظل سماح دول العدوان لمليشيا الانتقالي بالتوسع والتحَرّك بحرية داخل المحافظة.

مكافحة الفساد تقر إيقاف وزير المياه وعدد من المسؤولين عن العمل

Republic of Yemen
Supreme National Authority For Combating Corruption

No: 2664
Date: 2020/11/16

الأخ القاضي/ ليفي ناصر العرّاني – المحترم
النائب العام

الموضوع: قرار منع عدد من مسؤولي وزارة المياه والبيئة من السفر

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه نود إحاطتكم علماً بأن مجلس الهيئة في اجتماعه المنعقد يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١١/١١م استعرض التقرير المرفوع من دائرة التحري والتحقيق واسترداد الأموال بشأن معوقات أعمال التحري في البلاغ المقدم أمام الهيئة بشأن حصول وقائع فساد أثناء تنفيذ المشاريع الممولة من المنظمات الدولية بوزارة المياه والبيئة، وبالاطلاع على نصوص المواد (٣٣، ٣٤، ٣٥) من قانون مكافحة الفساد رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٦م والمواد (١٣٥، ١٠٦) من اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد، قرر مجلس الهيئة بالإجماع ما يلي:

١. ليبل عبدالله الوزير – رئيس هيئة مياه الريف.
٢. شهاب ناصر الحيدري – رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة.
٣. هادي علي قريعة – رئيس الهيئة العامة للموارد المائية.
٤. مروان عبده علي الحرازي – مدير وحدة طوارئ المياه والإصحاح البيئي.
٥. عبدالرقيب عبدالله علي الثرماني – مدير وحدة التنسيق والتنمية.
٦. إسماعيل حسين الأشول – مدير وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدن الحضرية.
٧. طلال سيف القدسي – المنسق الوطني.

وعليه/

المسيرة : صنعاء

أقر مجلس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، يوم أمس، إيقاف عدد من المسؤولين بوزارة المياه والبيئة.

وبحسب وكالة «سبأ»، جاء القرارُ بعد استعراض مجلس الهيئة في اجتماعه الأربعاء الماضي، التقرير المرفوع من دائرة التحري والتحقيق واسترداد الأموال، بشأن معوقات أعمال التحري في البلاغ المقدم أمام الهيئة بشأن حصول وقائع فساد أثناء تنفيذ المشاريع الممولة من المنظمات الدولية بوزارة المياه والبيئة.

وأوضح المجلس أنّه تبين حصول عرقلة لأعمال التحري والنزول الميداني من قبل وزير المياه والبيئة، حَيثُ لم يتم موافاة فريق الهيئة المكلف بالتحري والتحقيق بما طلبه من وثائق ومستندات تخص وحدة التنسيق والتنمية، وكذا وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدن الحضرية، رغم نزول الفريق المتكرّر للوحدتين وإلى مقر الوزارة والالتقاء بالوزير.

وأشَارَ مجلس الهيئة، إلى أنه تم تحريرُ مذكرات للجهات التابعة للوزارة والنزول الميداني إليها بتاريخ ١٤ أُكتوبر ٢٠٢٠م، إلا أن الوحدتين لم توافِ فرق الهيئة بالوثائق المطلوبة، فتم التخاطب مع الوزير بالمذكرتين رقم (٢٠٩٨ - ٢٠٩٩) بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٠م لموافاة الهيئة بعدد من الوثائق والمستندات، ولكن لم يتم موافاة الهيئة بأي شيء.

وتلقّت الهيئة ردَّ الوزارة بالمذكرة رقم (٣١٢) بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٠م الذي لم يرفق به أي مستند، ويمثل بحد ذاته مماطلة وتحججًا بأسباب غير قانونية.

وإزاء ذلك واستنادا إلى نصوص المواد (٣٣، ٣٤، ٣٥) من قانون مكافحة الفساد رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٦م والمواد (١٣٥، ١٠٦) من اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد، أقرَّ مجلس الهيئة توقيف وزير المياه والبيئة نبيل عبد الله الوزير عن العمل حتى انتهاء أعمال التحري والتحقيق في البلاغ المقدم أمام الهيئة.

كما أقر مجلس الهيئة توقيف عبد الرقيب عبد الرحمن الشرماني -مدير وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدن الحضرية-، وإسماعيل حسين الأشول -مدير وحدة التنسيق والتنمية-، وتكليف من يقوم بأعمالهما حتى انتهاء أعمال التحري والتحقيق.

وأقر مجلس الهيئة منع عدد من مسؤولي وزارة المياه والبيئة من السفر على النحو التالي:

١- نبيل عبد الله الوزير -وزير المياه والبيئة-.
٢- شهاب ناصر الحيدري -رئيس هيئة مياه الريف-.
٣- عبد الملك حسن الغزالي -رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة-.
٤- هادي علي قريعة -رئيس الهيئة العامة للموارد المائية-.
٥- مروان عبده علي الحرازي -مدير وحدة طوارئ المياه والإصحاح البيئة-.
٦- عبد الرقيب عبد الرحمن الثرماني -مدير وحدة التنسيق والتنمية-.
٧- إسماعيل حسين الأشول -مدير وحدة مشاريع المياه والصرف الصحي بالمدن الحضرية-.
٨- طلال سيف القدسي -المنسق الوطني-.

■ حامد: سنكرم الشاكي لأنَّنا لا نريده أن يشعر بالخذلان ولن نتهاون مع الفاسدين
■ مفتاح: مكافحة الفساد أولوية لبناء المستقبل
■ الرازحي: خطوات جبارة لاستئصال جراثيم الفساد
■ الخيل: مكافحة الفساد من أهم وأبرز أهداف ثورة 21 سبتمبر

الرئاسة تتوعد.. الأيّام القادمة عصيبة على الفاسدين

المسيرة : خاص

أكّد مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، أن الأيّام القادمة ستكون حاسمةً في ملف مكافحة الفساد، وأن المواطنين سيسمعون خلال الأيّام القادمة ما يسرهم في مكافحة الفساد، داعياً وسائل الإعلام إلى المشاركة الفاعلة في هذه المعركة.

وقال حامد في اتصال هاتفي مع قناة المسيرة، مساء السبت الماضي: «حرصنا على وجود إدارة عامة للشكاوى في كُـلّ مؤسّسة، كي يعالج مسؤول هذه المؤسّسة المشاكل عنده بشكل مباشر»، مُضيفاً أنَّ من لا يهتم بقضايا الناس لا يصحُّ أن يكون مسؤولا، والوظيفة العامة هي خدمة للناس وليست مصلحة شخصية، مؤكّداً أن اللجنة العليا للشكاوى حقّقت نتائج كبيرة في معالجة الشكاوى، وكان هناك تجاوب من بعض الجهات بمسؤولية واهتمام.

وأشَارَ حامد إلى أن هناك جهات لا تستجيب للاتصالات والمذكّرات، ظنا بأن اللجنة لا تتابع الشكاوى، مؤكّداً أن اللجنة تتابع كُـلّ القضايا خُصُوصاً التي لا يتم معالجتها داخل المؤسّسة.

وواصل حامد قائلاً: «إن من يأخذ ألف ريال سيسرق مليون ريال؛ لهذا نحن نعمل على معالجة حتى أصغر القضايا في هذا المجال»، مُضيفاً نحن نكرم الشاكي؛ لأنَّنا لا نريده أن يشعر بالخذلان، ونحن لن نتهاون مع الفاسدين.

وذكر أن لجنة الشكاوى بصدد إطلاق موقع يرفع فيه كُـلّ الشكاوى التي وصلت والحالات التي تمت معالجتها، لكي يعرف المواطن من هي الجهات المتعاونة ومن هي الجهات المقصرة.

وواصل مدير مكتب رئاسة الجمهورية حديثه بالتأكيد على أنهم سيطلقون صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، كي تسهل مهمة أصحاب الشكاوى، ونقدم لهم خدمات على أعلى مستوى، مؤكّداً أن مكافحة الفساد مطلب شعبي وواجب ديني وهدف من أهداف الثورة، ومع ذلك طريقها طويل وليس مفروشا بالورود.

مواجهة إرث ٥٠ عاماً

وتعليقاً على هذه التوجّه الجاد من قبل رئاسة الجمهورية لمحاربة الفساد، أكّد مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد مفتاح، أن مكافحة الفساد يجب أن تكون أولوية للقيادة والحكومة، لكي نبني المستقبل بناية صحيحة، مُشيراً إلى أن ما صرّح به الأخ مدير عام رئاسة الجمهورية ينبئ بأن المجلس السياسي الأعلى والحكومة متفقان على برنامج لمكافحة الفساد.

وَأَضَافَ مفتاح: «نترك الفرصة للواقع، وإن شاء الله نرى الواقع العملي يتحدث عن إبداع في مكافحة الفساد، ونرجو أن نشهد التميز والإبداع في هذه المعركة التي حان وقتها، للتجهيز والتهيئة للمرحلة القادمة لبناء الدولة اليمنية الحديثة».

بدوره، يؤكّد المحامي والخبير القانوني عبدالوهَّاب الخيل، أن مكافحة الفساد من أهم وأبرز أهداف ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، لمواجهة إرث ٥٠ عاماً من الفساد المستشري في مفاصل الدولة، الذي أثقل كاهل المواطن وجعله عرضة للابتزاز من قبل المسؤولين والموظفين في الجهات الحكومية، وهم من يفترض أن يكونوا خداماً له؛ لأنَّ تلك الأجهزة في الأَسَاس خدمية، حتى أن الفساد خلال تلك الفترة الطويلة كان قد أصبح ثقافة سائدة في أوساط المجتمع وكانوا يعتبرونه شطارة.

ويقول الخيل: «اليوم ونحن نعيش في زمن الثورة، حَمَلَت القيادة الثورية وقيادة الدولة ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى مسؤولية مكافحة الفساد، ووضعت لذلك استراتيجية وطنية عملية لمكافحة هذا السرطان الخبيث الكامن في مفاصل الدولة، وكان لخطوة تفعيل إدارات الشكاوى في الجهات الحكومية وكذلك في أعلى مكون من مكونات الدولة وهو رئاسة الجمهورية، أثر ملموس لإنصاف المواطنين ومواجهة ومعاقبة الفاسدين وفقاً للقوانين اليمنية النافذة».

ويشير المحامي الخيل إلى أن مواجهة الفساد ليس بالأمر الهين ولا بالسهل، ولا يمكن القضاء عليه خلال فترة وجيزة، خَاصَّة وأن بلدنا تتعرض لعدوان وحروب متعددة، إلا أن ذلك لم يشغل القيادة الثورية والسياسية من الاهتمام بهذا الجانب الهام، بتفعيل الأجهزة الرقابية، وواجبات مسؤولي الدولة بمكافحة الفساد في جهاتهم الحكومية ونطاق اختصاصهم، والذي فعلاً يضمن المواطن قيام دولة عادلة وكريمة، تهتم لشئونه وتحرص على حقوقه وتستجيب لشكواه ضد من يحاول ابتزازه، وتعاقب كُـلّ من يتورط في قضايا فساد وفقاً للقانون.

و يلفت الخيل إلى حرص المشرع اليمني في قانون العقوبات اليمني النافذ على تقرير عقوبات رادعة ضد كُـلّ من يتورط في جرائم الفساد المتصلة بأعمال الوظيفة العامة بالمواد (من ١٥١ إلى ١٧٠).

حركة تصحيحية جادة

بدوره، يرى المحلل السياسي مهيوب الحسام، أن إعلانَ الأُستاذ أحمد حامد -مدير مكتب رئاسة الجمهورية- عن وجود خطة مكتملة لمكافحة ومحاربة الفساد والبدء في تنفيذها يؤكّد جليًّا أن هناك توجّها جادا من القيادتين الثورية والسياسية لحركة تصحيحية؛ مِن أجلِ بناء يمن خال من الفساد.

ويعتقد الحسام أن حامد منذ توليه مكتب رئاسة الجمهورية قد شكل عقبة كأداء في وجه كثير من المفسدين، ووقف في وجه فساد أصحاب المصالح الشخصية من المتنفذين.

ويقول الحسام: «ما يتعرّض له حامد من حملة شعواء تستهدفه وهي وإن كانت ظاهريا تستهدفه شخصيًّا ولكن هدفها أبعد من ذلك بكثير، فهي تستهدف توجّها ينتمي إليه الأُستاذ أحمد حامد وتشكك في قدرة توجّه ومشروع يمثله».

من جهته، يرى الناشط السياسي عبد الكريم الرازحي، أن هناك إرادةً حقيقيةً لتطهير كُـلّ المؤسّسات ومرافق الدولة من الجرثومة الكبيرة التي غرست في بطن البلد، وجعلت هذا الشعب يتضرر دائماً من مشاكلها، وأنهكته في أعماله فلم يستطع الوقوف بالشكل الكامل؛ لأنَّهم كما يقولون المعدة أم الداء، والفساد قد تجذر في معدة الشعب.

ويؤكّد الرازحي أن الشعب لن يكون الضحيّة فقط أمام الفساد بل سيطال المسؤولين المتفجرين والمتغنين بأنهم ضد العدوان، موجها رسالته لهم بأن المعركة بدأت ضد الفساد، ومناشداً الشعب اليمني العظيم أن يكون عونا وسندا للدولة لمكافحة الفساد والقيام بوعي لإزالة جذوره.

أما الإعلامي محمد الخيواني فيرى أن هذه الخطوة هي بمثابة تحقيق حلم كان يراود أبناء الشعب اليمني منذ عقود من الزمن، وأن النظرة لهذه الخطوة قد لا تختلف عن نظرة بقية المواطنين اليمنيين الذين يحلمون بعيش كريم ومستقبل أفضل للأجيال القادمة، مُشيراً أن هذا لن يتحقّق إلَّا في ظل دولة عادلة تحفظ حقوق الجميع وتنتصر للمظلومين وتنظر للجميع بعين المواطنة والحقوق العادلة.

ويدعو الخيواني المواطنين الذين ما زالوا يشككون في نزاهة هذه القيادة؛ بفعل الأكاذيب التي يحاول بعض المأجورين والخائفين من هذه الخطوة، بأن ينظروا للواقع كواقع لا كما يقال لهم، وأن يفكروا في مصلحتهم ومصلحة أبنائهم المستقبلية لبناء وطن يتربع على عرش السيادة العالمية، مؤكّداً أن واجبنا كمواطنين صالحين بأن نشجع الخطوات القادمة ونقف خلف القيادة التي تحارب الفساد ونشد على أيديهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تخبط كبير للمرتزقة..

محاولات لنزع صفة «الدبلوماسية» عن سفراء صنعاء في الخارج!

المسيرة : خاص

أظهر مرتزِقةُ العدوان خلال الأيّام الماضية انزعَاجاً كَبيراً تجاه تحَرّكات معالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى صنعاء الشيخ حسن إيرلو، حَيثُ لجأت وسائل الإعلام التابعة للمرتزِقة إلى تعمد إطلاق مصطلح «الحاكم العسكري» على سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى صنعاء؛ في محاولة لانتزاع صفة الدبلوماسية عنه.

ويرى السفير الإيراني في تصريحات أطلقها مؤخّراً أن عودته إلى صنعاء شكلت للعدوان تحدياً قوياً لم يتمكّنوا من تبريره، بل فشلوا في ذلك»، مؤكّداً أن صنعاء ليست «أدَاة إيران»، وأن العلاقة معها مبنية على «الندية» و«المصالح» وليس كما يصوره المرتزِقة.

هذا الكلام يؤكّده السفير الإيراني في جميع لقاءاته مع المسؤولين اليمنيين بصنعاء، ويزيد عليه بأن يمن ما بعد ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ ليس كما قبله، فالقرار السيادي بات في أيدي اليمنيين وليس سواهم، وعلاقة طهران بصنعاء لن تكون كما كانت علاقة الرياض باليمن والتي كانت تندرج في إطار التبعية والخضوع، واعتبار الجمهورية اليمنية حديقة خلفية للسعودية.

ولأن علاقة المرتزِقة اليمنيين بالرياض هي علاقة (تابع ومتبوع) وتنفيذ الأوامر، فَإنَّهم يعتقدون أن السلطات في صنعاء تبني علاقتها مع طهران على هذا الأَسَاس؛ ولهذا فَإنَّ حكومة الفنادق تحمّل الجمهورية الإسلامية مسؤولية كُلّ ما يحدث في اليمن، وتحاول التأكيد على أن أنصار الله وجميع الأحزاب والقوى الوطنية المناهضة للعدوان يتبعون طهران وينفذون كافة أجندتها.

تهديداتٌ عسكرية

وفي المجمل، فَإنَّ مرتزِقة العدوان لا يريدون أي تمثيل دبلوماسي لأية دولة في صنعاء، ويتمنون استمرار الحصار الدبلوماسي على صنعاء، لكي يظلوا كما هم في مناصبهم الدبلوماسية في معظم دول العالم؛ ولهذا فَإنَّهم يكثّفون من حملاتهم ضد السفير الإيراني، مستخدمين الكثير من الوسائل والأساليب التي تظهر في الأصل مدى فشلهم وعجزهم وتخبطهم في هذا الجانب.

ومن الوسائل التي لجأ إليها المرتزِقة مؤخّراً إطلاق التصريحات العسكرية، والتقليل من شأن انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة، وربط أي انتصار عسكري أو عمليات عسكرية بالسفير الإيراني لدى صنعاء حسن إيرلو.

وفي ظل الهزائم المتتالية للمرتزِقة للعدوان في مأرب، أطلق رئيس ما يسمى بهيئة الأركان العامة، المرتزِق صغير بن عزيز، تصريحاً قال فيه إنه «سيلحق هزيمة ساحقة بالسفير الإيراني في صنعاء وسيلحق به الهزيمة هو والحوثيين» حسب تعبيره، والحقيقةُ أن هذه التصريحات نابعةٌ عن «هزيمة قاسية» للمرتزِق صغير بن عزيز الذي وقف عاجزاً ومهزوماً أمام الضربات المسددة لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب، ولم يجد مخرجاً وأعذاراً سوى السفير الإيراني، الذي يعلم جيِّدًا أنه رجل سياسي يمارس مهاماً دبلوماسية مثلُه مثلُ أي سفير في العالم، وأنه لا يتدخل في الشؤون العسكرية وغيرها.

واستمراراً لهذه التهديدات، أطلق ما يسمى بالمتحدث باسم مليشيا الفارّ هادي، عبده مجلي، تهديداً آخرَ يوم السبت، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠، حَيثُ وصف السفيرَ الإيراني لدى صنعاء بأنه «عدو حرب دخل اليمن وخالف منذ وصوله صنعاء القوانينَ اليمنية والأعراف الدولية»، مدعياً أن السفير الإيراني يعمل منذ تعيينه على بناء «ميليشيا طائفية تدين بالولاء للحرس الثوري الإيراني»، وهو تصريحٌ مجافٍ للحقيقة ويندرجُ ضمن الأطر الكيدية والتضليلية لعمل ونهج السفير في صنعاء الذي يعمل -كما أشرنا سابقًا- وفقاً للأعراف والقوانين الدولية المتعارف عليها.

محاكمة عسكرية

والملاحَظُ أن قوى العدوان والمرتزِقة لم تكتفِ بإطلاق التهديدات العسكرية ضد السفير الإيراني لدى صنعاء، بل لجأت إلى المحاكمة، في صورة هزلية ومسرحية باهتة، مدعية أن السفير «دخل متنكراً إلى الأراضي اليمنية بقصد التجسس والتخريب، وغيرها من التهم المضحكة».

وينسى هؤلاء أن معالي السفير الإيراني قد وصل إلى مطار صنعاء الدولي في موكب عبر الطائرة الملكية العمانية وبعلم من العدوان ذاته، والذي لم يتفاجأ من وصول السفير إلى صنعاء كما تفاجأ المرتزِقة الذين يعتبرون أدوات رخيصة بيد السعوديين والإماراتيين ويحركهم السفير السعودية آل جابر كيفما شاء وأينما شاء.

خوف وهلع

وبالتوازي مع الحملات الممنهجة ضد السفير الإيراني بصنعاء يعمد مرتزِقة العدوان إلى نزع صفة «الدبلوماسية» عن سفراء صنعاء لدى طهران ودمشق، معتبرين أن السفير اليمني لدى طهران الأُستاذ إبراهيم الديلمي، والسفير اليمني لدى سوريا الأُستاذ عبد الله صبري ينتحلان صفات دبلوماسية، ولهذا فقد أعلنت حكومة الفنادق مساء الجمعة، ١٣ نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٠ عن بدء ملاحقتهم، وأن السلطة القضائية -التابعة للمرتزِقة- شرعت في اتِّخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإصدار مذكرات اعتقال قهرية ضد المذكورَين عبر الإنتربول، مشيرة إلى أنه تم تعميمُ بياناتهم لجميع بعثات اليمن الدبلوماسية، وإبلاغ الدول بعدم التعامل معهم أو تسهيل تنقلاتهم، وتسليمهم متى تواجدوا على أراضيها إلى الجمهورية اليمنية".

ويثبتُ هذا الإجراءُ مدى تخبُّط المرتزِقة وخشيتِهم من فتح الباب على مصراعَيه أمام دول العالم الراغبة في فتح سفاراتها بصنعاء بعد انكشاف وهم ما يسمى بـ «شرعية هادي» والتي تتخذ من الرياض مقراً لها، كما يكشفُ المزيدَ من هشاشة وضع المرتزِقة وما وصلوا إليه من حالة مزرية نتيجة تخبطهم السياسي والعسكري والإعلامي وغيرها من المجالات.

حملة إلكترونية لناشطين يمنيين لفضح المسؤولين المرتزقة والكشف عن شهاداتهم المزوَّرة

المسيرة : متابعات

هاجم ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم أمس، وزراء في حكومة الفارّ هادي، والذين يحملون شهادات مزورة أثناء تخرجهم من الجامعة، وآخرين سرقوا رسائل دكتوراه من جامعة صنعاء.

ويتزامن هذا مع استمرار حملة كشف «الشهائد المزيفة» لحملة الدكتورة في اليمن على مواقع التواصل الاجتماعي.

واتهم الدكتور في جامعة صنعاء، عادل الشرجبي، المرتزِق صلاح الصيادي -وزير الدولة في حكومة الفارّ هادي-، بسرقة رسالة بحث للباحث صالح جعشان، وتقدم بها للجامعة الإلكترونية في مصر مقابل الحصول على درجة الدكتوراه، في حين تداول آخرون معلومات عن شهادات جامعية مزورة للمرتزِق معمر الإرياني -وزير الإعلام في حكومة الفنادق-، حَيثُ تظهر تلك المعلومات أن المرتزِق الإرياني حصل على رسالة البكالوريوس من جامعة أمريكية في لندن والماجستير من جامعة العالم الأمريكية، وجميعها غير موجودة على أرض الواقع

وتكشف تزوير الوزير المرتزِق لشهاداته.

وكشفت الحملة الإلكترونية أَيْضاً التي يتبناها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، عن خلل كبير لـ«حملة شهادات الدكتوراه» في حكومة المرتزِقة بعد لجوئهم لشرائها من جامعات وهمية.

واضطر العشرات من الوزراء والمسؤولين والسياسيين المرتزِقة لإزالة الحرف «د» والذي يرمز إلى «دكتور» من أمام أسمائهم في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بالتزامن مع الحملة.

وكان ناشطون قد دشّنوا خلال الأيّام الماضية، حملة عملوا من خلالها على فضح حملة شهائد الدكتورة المزيفة في حكومة الفارّ هادي، وكشفت الحملة عن كمٍّ هائلٍ من مدّعي حملة الدكتورة التي حصلوا عليها عن طريق شرائها بمبالغ مالية أَو أُهديت لهم كفخرية.

ومن بين حملة الدكتورة «المزيفة» وفق ما تم تداوله الناشطون، رئيسة هيئة مكافحة الفساد في حكومة المرتزِقة إفراج بادويلان.

ومن شأن هذه الحملة تعرية «حملة الدكتورة المزيفة» في حكومة الفنادق وإعادة النظر بتوصيفها، خُصُوصاً مع انتشار جامعات وهمية في الداخل والخارج تبيع شهادات لأكاديميات عالمية أَو أُخرى موازية مقابل مبالغ مالية.

ولا يزال المئات من الإعلاميين والناشطين اليمنيين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، يواصلون تعرية المسؤولين المرتزِقة في حكومة الفارّ هادي بشكل يومي، من خلال فضحهم ونشر شهاداتهم المزيفة التي يحصلون عليها بالمال والتدليس، للحصول على مناصبَ رفيعة في حكومة الفارّ هادي.

فضائل أهل اليمن..

الشواهدُ والأبعادُ الإيمانيةُ والتاريخية (1-2)

المسيرة : د. حمود عبدالله الأهنومي

بعد أن شنّ العدوان حربَه المُدَمِّرة علينا، بات يُلِحّ عليَّ سؤالٌ هام، ولا سيما حين ألتقي يمنيين مُجْتَمِعين، وقد وفدوا من مناطقَ عديدة، فأقول لهم: لماذا نحن اليوم هنا؟ وما الذي جمعنا؟ ومن نحن؟ ومن هو الآخَر بالنسبة لنا؟ ولماذا رأينا المرتزِقة على اختلاف أصنافهم وألوانهم وثقافاتهم في صفِّ العدوان؟ ما هو الخلل الذي أُتُوا من قِبَلِه؟ لماذا سارعوا إلى العدوان وموالاته؟ ولماذا بقي الجمُّ الغفير من أحرارِ هذا البلدِ يدافِعون عن بلدهم؟ ما هي القيمة الثقافية والأخلاقية والفكرية والدينية التي ميّزت المدافِعين عن المسارعين؟ أين ذهبت الوطنية عن أولئك الذين أَكْثَروا من التشدُّق بها و(الطنطنة) حولها؟ وأين عزب الإيْمَان عن الذين طالما لوَوْا أشداقهم بها على منابر المسلمين، ثم رأيناهم جنودا طيعين تحت إمرة اليهود والنصارى المعتدين؟ هذه وغيرها من الأسئلة التي بحتميّتها تعيد السؤال دَائماً وبشكل ملحّ عن الهُوِيَّة الجامعة وآثارِها ومظاهرِها ونواقضِها ومصادرِ كُلٍّ؟

غير أنه من الطبيعي أن تَطْرَح المجتمعاتُ أسئلة الهُوِيَّة في محطات الصراع ولا سيما حينما يستهدف الصراعُ وجودَها وهُوِيّتها وكيانها؟ وحين ينسلخ بعضُ المحتمين بها ليقاتلوا في صفوف الأعداء الذين يستهدفون المجتمعات على أساس الهُوِيَّات المميِّزة..

في إحدى المحاضرات طرَحْتُ مثلَ هذه الأسئلة على أبناء قبيلتين متصارعتين، كانوا حاضرين فيها، فعادوا ليستغربوا كيف أن آباءَهم كانوا يَصطرعون على هُوِيات صغيرة، قبلية، ومكانية، وإدارية، وغيرها، وكانوا يقتتلون الشهور والسنين الطويلة من أجل ترسيم الحدود بين القبيلتين، سألتهم لماذا كان الوضع على ذلك الشكل؟ لقد كانت الإجابة واضحة، وهي أننا أضعنا الهُوِيَّة الإيْمَانية الجامعة، واحتمينا بهُوِيَّات صغيرة لا تعبر عن حقيقة اليمنيين وإيْمَانهم..

المسارعون إلى الأعداء وإضاعة الهُوِيَّة

أما لماذا هرول المُهَرْوِلون إلى الاصطفاف ضد وطنهم ومجتمعاتهم، فإن ما يجمعهم على اختلاف فئاتهم فهو أنهم ظلوا يعانون من نقصان كبير في الانتماء إلى الهُوِيَّة المعبِّرة عن ثقافة المجتمع وتاريخِه وذاتيَّته؛ لهذا فما يجمع المُرتزِق اليساريَّ الاشتراكيَّ العلمانيَّ بالمرتزِق اليميني الإسْلَاموي الوهابي تحت الراية السعوديّة والإماراتية والأمريكية هو أن جميع أولئك لا يؤمنون بالهُوِيَّة اليمانية الإيْمَانية الجامعة..

لقد كانت لديهم هُوِيَّات بعيدة أو مناقِضة للهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية الجامعة، فَهُوِيَّةُ الإسْلَاموي المتطرف هُوِيَّة مستورَدة غريبة على هذا البلد، وتَدين بالولاء للوهابية السعوديّة أَكْثَرَ مما تَدين بالولاء لليمن الإيْمَاني؛ لهذا عند احتدام الصراع لحِقَ كلٌّ بأصله، وعاد كلٌّ إلى هُوِيَّته، فلحق اليمانيون بيمانيتهم، ولحق النجديون بنجديتهم.

المرتزِق اليساري الاشتراكي لم يكن على علاقة متينة بالهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية، ونظرياتُه مستوردة من الخارج، فهو يَدين في الفكر والثقافة بما عليه منظرو الاشتراكية الذين كانوا يحملون هُوِيَّات وطنية مغايرة، في الوقت الذي كان منفصلا تماما عن هذه الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية، وكان احتماؤه بهذه الهُوِيَّة البعيدة والمغايرة حامل التباس ذاتي بالنسبة له، سرعان ما كشفت الأحداث أنه كان بعيدا عن الهُوِيَّة الجامعة؛ ولهذا لم تبق لديه حتى الهُوِيَّة الوطنية لتؤثر في وعيه رفض الاحتلال والغزو الأجنبي لبلده، على أنه كان ينظر إلى تاريخ اليمن ورموزه وأعلامه باحتقار وازدراء؛ لهذا وقع خارج دائرة الواجب، وسهُلَتِ السيطرةُ عليه وعلى أمثاله من قبل أعداءِ هذه الهُوِيَّة وغرمائها، بل وصاروا جنودا للمعتدين ضد بلدهم وأمتهم وشعبهم ومجتمعاتهم.

إن ما يعيشونه اليوم هو حالةٌ من التنكُّر للهُوِيَّة اليمانية الإيْمَانية، وهو نتيجة من نتائج بُعْدِهم عن الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية.

إن المسألة غاية في الأهميّة، وهنا أقتبس بعض العبارات من كلام السيد القائد حفظه الله وهي أنه قال: «يجب أن ننظر لهذه المسألة مسألة الهُوِيَّة على أنها غاية في الأهميّة»، وقال عن الهُوِيَّة الإيْمَانية بأنها تنتمي للإيْمَان، وأن «الإيْمَان مبادئ، وقيم، وأخلاق، والتزامات، ومفاهيم تَنزِل إلى واقع الحياة، وتُبْنَى عليها الحياة، وهو مواقف، وسلوكيات، وأعمال، ومسار حياة، ومشروع حياة»، وذكر أن: «القيمة الإنْسَانية قيمة عظيمة في الهُوِيَّة الإيْمَانية»، وذكر أن «أسوأ عملية مسخ للإنْسَان اليمني أن يخرج من الحالة الإيجابية الراقية التي عُرِفَ بها الإنْسَانُ اليمني الإسْلَامي وهُوِيَّته، والتي توارثها منذ فجر الإسْلَام، ومنذ الصدر الأول للإسْلَام على يد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يد تلامذته العظماء، وفي طليعتهم الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام، ومعاذ بن جبل، وغيرهما».

الاحتفالُ بعيد الإسْلَام تعبير أصيلٌ عن الهُوِيَّة الأصيلة

من جانب آخر كان من حُسْنِ حظِّ اليمنيين أنهم الشعب الوحيد في هذا العالم الذي يحتفل بعيد إسْلَامه، وأفضل من ذلك أن إيْمَانَهم ارتبط مباشَرةً بالنبع الصافي، والمصادر الأصيلة في الإسْلَام، حيث تعلّموا على يد تلامذة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المقرَّبين كالإمام علي، ومعاذ بن جبل، ثم هم الشعب الوحيد الذي ظلَّ يتمسّك بالثقلين كتاب الله

←

وعترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا شكَّل ضمانة بأن تكون وسائط الهداية مضمونة، وذات قيمة إيْمَانية عالية وموثوقة، وذلك هو عينُ ما عبّر عنه النص النبوي الشريف (الإيْمَان يمان).

لهذا نجد أن عمومَ مَنْ يدافع عن البلاد اليوم، ويتحَرّك تحت راية الجهاد - لهم علاقة وطيدة بهذه الهُوِيَّة الإيْمَانية، ولهم انتماء صادق إليها،..

هذا التقديم يعطي أهميّة كبيرة جدا لبحث موضوع الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية، التي تشكل هُوِيَّة استثنائية من بين الهُوِيَّات الوطنية العالمية؛ كونها إسْلَامية، وكونها جاءت مباشَرة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكونها هُوِيَّة تعالج الأخطاء الحتمية التي تقع فيها الهُوِيَّات الوطنية القومية، والعرقية، والمناطقية، والعصبوية.

في هذه الورقة -التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي- سيتم معالجة فضائل أهل اليمن والشواهد التاريخية من هذه الزاوية، زاوية علاقتها بالهُوِيَّة، وبالصراع الراهن، بشكل أو بآخر، وتسلط الأضواء على بعض الالتباسات التي قد تطرأ على مَن لم يمعن النظر في طبيعة الصراع القائم..

فضائلُ أهل اليمن في القُرْآن الكريم

ورد عددٌ من الآيات الكريمات، ذكَرَت الرواياتُ الحديثية أنها في فضل أهل اليمن، وهي مع ذلك تنسجم والمنطقَ التاريخيَّ لدور أهل اليمن في الإسْلَام، قديما وحديثا، ومن المهم التنبيه بأنه حين يتم الحديث عن هذه الفضائل فهو ليس من باب الفخر، ولا من أجله، وإنما من أجل كشف العلاقة بين الحَقّ وأهله في هذه الزاوية، وتبيين الحكم الشرعي على مَن لهم علاقة، ولا سيما اليمنيين، تجاه هذه النعمة، وتجاه ما يستتبعها أيْضاً من شكر لمولي النعم وبارئها، وهو الله تعالى، والعمل على استكمالها في واقعنا، وأن نكون من أهلها المستحِقّين لاستمرارها.

وهذه بعض الفضائل القُرْآنية:

١- قوله تعالى: (أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ) [الأنعام:٨٩].

هذه الآية تتحدَّث عن أنه إن كفر هؤلاء (أهل مكة) بالكتاب والحكم والنبوة التي أُنزلت على الأنبياء، فإنه عز وجل قد وكّل بها قوما لا يكفرون بها دَائماً، أي هم مؤمنون بها بشكل مستمرّ، واختيار عبارة (وكَّلنا) التي تعني التوكيل من الله وإنابتَه لقوم آخرين يكونون على قدر المسؤولية في الحفاظ على تلك الأمور والقيام بها، له دلالة على عظيم المسؤولية التي قلّد الله بها أولئك القوم، وعلى عظمة دورهم ومكانتهم، وهم الأنصار من الأوس والخزرج، الذين وصفَتهم الآية بأن من شأنهم الإيْمَانَ بالله دَائماً، (ليسوا بها بكافرين)، وهي الجملة التي تعني الاستمرار والثبات على الإيْمَان، المفهوم من نفي الكفر دَائماً.

التوكيل هذا أمرٌ موعود به، وهي سنة من سنن الله عز وجل، وهي سنة الاستبدال بقوم آخرين، فكلما تحقّق كفر كافرين بهذا الدين، فإن

لله تدخُّلا إلهيا بتهيئة قوم آخرين، وتوكيلهم للقيام بعملية الحفاظ عليه، والاستمرار في ذلك، وهذا هو ما يحصل اليوم، وقد تخلى الكثير عن مبادئ هذه الدين وفرائضه الكبيرة، فظهر اليمنيون متمسكين به، ومستمرّين عليه، وهذا هو معنى أن ينص الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن (الإيْمَان يمان).

٢- قال تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [الحشر:٩].

وصف الله الأنصار بأنهم الذين تبوّأوا الدار والإيْمَان من قبلهم، وهنا إشارة إلى الهُوِيَّة التي حملها الأنصار، فلديهم دار، ولديهم منهج، يحكُم تلك الدار، وهناك انصهارٌ كامل بين الدار ومنهجها، ولكن لا بدّ لأحدهما من الآخر لينتُجَ عنه تشكّلُ الهُوِيَّة المطلوبة، لا بد للمنهج (الذي هو الإيْمَان) من دار، ولا بدّ للدّار من منهج، وهو تنظيمها على أساس الإيْمَان.

والدار في القُرْآن الكريم في أَيَّام الشدة والجهاد تكون دارين، دار إيْمَان، والكلمة فيها للمؤمنين، ودار كفران ونفاق، والغلبة فيها لأئمة الكفر والنفاق، وقد خص الإسْلَام الدار الإيْمَانية بأحكام تميّز المسلمَ عن كونه مسلما فقط، فالمسلم من أهل دار الإيْمَان يختلف عن المسلم الذي ليس من أهلِ دار الإيْمَان، حيث المسلم المهاجر إلى الدار الإيْمَانية له حقُّ الولاية الكاملة، والمناصرة الكاملة من قبل جميع المسلمين الآخرين، لكن المسلم الذي لم يهاجر لا يحصل على هذه المزية، فيجب نصرته في الدين فقط، ولكن لا يجوز نصرته على المحاربين له والمرتبطين مع مجتمع المؤمنين بعقود صلح، ومواثيق سلام، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [الأنفال:٧٢].

الآن تبين أنه قد صار الإيْمَان وطنا، قال السيد القائد حفظه الله: «ما أعظم هذه العبارة استوطنوا الإيْمَان كما استوطنوا الدار، إيْمَان راسخ، إيْمَان ثابت، إيْمَان عظيم». واللفظ القُرْآني قوي في تشبيه الإيْمَان بالدار التي يمكن أن تُستَوطَن وتُتبَوّأ، وهذا أمرٌ ظاهر في حق اليمنيين اليوم، حيث يُمثّلون دارَ الإيْمَان، التي تواجه أئمةَ الكفر، تماما كما حصل مع أجدادهم الأنصار في المدينة المنورة..

٣- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) [المائدة:٥٤].

هذه الآية أتت في سياق التحذير من فتنة الولاء لليهود والنصارى وأن الذين في قلوبهم مرض من جماعة المؤمنين يُسارعون في موالاتهم والارتداد عن الدين بإطاعتهم، والانتماءِ إليهم، وأنه سيسقط المنافقون في هذا الاختبار، بموالاتهم والانتماء إليهم، وهنا ميّز الله قومًا مؤمنين وعَدَ عزَّ وجل أن سيأتي بهم، كما تقتضيه سنته في الاستبدال، وقد حدد مواصفاتِهم ومحدِّدات هُوِيَّتهم الإيْمَانية، فقال عز وجل: (يحبهم ويحبونه)، ومن كان هذا شأنه فإن الله لن يتخلى عنه.

- (أذلة على المؤمنين) ولم نر هذا يتحقّق إلا هنا في أهل اليمن، في جهادهم لليهود والنصارى المعتدين، وأوليائهم المنافقين..

- (أعزة على الكافرين) وهل هناك من يصرخ في وجوه أئمة الكفر في هذه الدنيا سوى أبناء اليمن المؤمنين.

- (يجاهدون في سبيل الله) الهُوِيَّة الإيْمَانية تقتضي منا أن نكون أعزاء بعزة الله وأن نجاهد في سبيل الله.

- (ولا يخافون لومة لائم) قد تجاهد ولكن عندما يوجّه إليك اللوم قد تسقط، لكن المؤمنين لا يسقطون حتى في هذه الجولة الأخيرة من جولات الصراع.

هذه محدّدات الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية التي ذكرها القُرْآن لأهل اليمن، وهي توصّف وتشخّص طبيعة الصراع الراهن، وتشير إلى الأوصاف التي يكون عليها المؤمنون المخالفون للمنافقين والمسارعين في موالاة اليهود والنصارى المعتدين.

أما المنافقون الذين يظهَرون في القُرْآن الكريم دَائماً حين يكون هناك حديثٌ عن الهُوِيَّة الإيْمَانية، وعن الموالاة، وابتغاء العزة، فقد عرّفهم القُرْآن الكريم بأنهم مَنْ لديهم خللٌ في منظومة الولاء والانتماء، فقال عزّ من قائل: (بشِّرِ المنافقين بأنه لهم عذاباً أليماً، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً) [النساء:١٣٨-١٣٩]. لاحظوا كيف جعل الله العزة جَميعاً له، فمن ابتغاها من أعدائه أيا كانوا فهو إنما يعبّر عن مدى اهتزاز هُوِيَّته، وضعف ثقته وإيْمَانه بالله، يقول تعالى: (مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ) [فاطر:١٠].

ويقول عن المنافقين: (يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ) [المنافقون:٨].

من جانبٍ آخَر فقد بيّنَت الأحداث القائمة أن هذا الشعب جدير بوصف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه يحقّق ما قاله عنه، حيث ينطلق في موقفه المناهض للعدوان من مبدأ إيْمَاني، وثقافة قرآنية، يقول السيد القائد: «لا يمكن لهذا الشعب أن يُفارق عِزَّته إلا ويفارق إيْمَانه»، ويقول: «اليوم نحن نجد أن الهُوِيَّة الأصيلة لشعبنا اليمني لها أبلغ الأثر، لها أكبر التأثير في ثباته في مواجهة التحديات»، ويقول: «هُوِيَّتنا تَفرض علينا أن نكون أعزاء وأن نكون عبيدا لله تعالى فقط».

٤- قال تعالى: (هَـا أَنتُمْ هَـؤُلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) [محمد:٣٨].

الآية في سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقد بيّن الله فيها شخصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجهادية التي بالتأكيد عاشت أجواء الصراع مع الكفر من جانب، ومع النفاق من جانبٍ آخَر، في سياق الحديث عن الجهاد، ثم بيّنت الآية هذه بأنه حين يكون هناك تولٍّ، أيَّ تولٍّ كان، كفرا أو فسقا أو نفاقا أو بخلا، فإن الله هو من يُهيئ ويُوَكّل ويَسْتَبدل قومًا آخَرين، وقطعاً لن يكونوا كأولئك المفرّطين.

إن التدخّل الإلهيَّ يأتي في أوقاتِ الشدة، حين يكون هناك انحراف خطير، أو حين تمارَس ضغوط كبيرة ضد الأُمَّة المؤمنة تضطر بعضَهم إلى الخضوع والإعلان عن موالاة اليهود والنصارى أو الوقوع في حالة التولّي والانحراف، وهنا تحصل المعجزة الإلهية بتوكيل الآخَرين، وهم القوم من الغير، الذين لن يكونوا مثل أولئك، وهذا كله هو ما يحمل على القول بأن حركة اليمنيين الجهادية اليوم، وهي تمثل ريادة الجهاد في العالم الإسْلَامي، ما هي إلا تعبيرٌ إلهي عن سنة الله في الاستخلاف، ومظهرٌ من مظاهر الاستبدال الإلهي، ومشهدٌ من مشاهد التوكيل الرباني.

٥- قال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) (الجمعة:٣-٥].

قال المفسرون: إن هذه الآية (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) نزلت في أهل اليمن، ومعلوم أن (وآخرين) الواو واو العطف، وهو معطوفٌ بالمفعولية على ضمير (ويزكيهم)، أو الواو واو المعية، وهو منصوب بالمفعولية، على أن مفعول معه، بعد (الأميين)، أي ويزكي آخَرين لَمّا يلحقوا بهم، أو مع تزكيته لقوم آخرين لما يلحقوا بهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، من باب التنازع، تنازع أكْثَر من عامل تتوجَّه كلُّها إلى معمول واحد، وهذه الآيات في سورة الجمعة، وهي السورة التي خصّصت مساحة واسعة لخطر اليهود، وردّت على بعض ترهاتهم.

وهذا ليس بعيدا عن واقع صراعنا اليوم، وما يحصل في اليمن من عملية الاهتداء بالقُرْآن الكريم، والتزكّي به، لإنتاج مواقف حكيمة، هو مصداق عظيم من مصاديق الآية الكريمة.

أليس (الإيْمَان يمانياً والحكمة يمانية) إذن؟

أتذكر أن السيدَ القائدَ قال ذات مرة: الأُمَّةُ اليوم وهي تخوض هذه المرحلة الخطيرة من الصراع أحوج ما تكون إلى القُرْآن الكريم، فقد تحدَّث رسول الله عن الفتن ذات مرة، وكان لديه هناك طالب نجيب، هو الإمامُ علي عليه السلام، بادره بسؤاله، قائلا: ما المخرج منها يا رسول الله، قال: (كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وفصل ما بينكم،... إلخ).

٦- قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ) [سبأ:١٥]، وهي تدل بوضوح على طيبة البلدة، وكون أهلها ممن يهتدون ويتوبون إلى الله بشكل أفضل من غيرهم؛ ولهذا اختارها الله لتكون موطنا للإيْمَان، ومتبوأ للجهاد والمجاهدين.

٧- قال الله تعالى عن الملأ من مملكة سبأ، بأنهم وصفوا أنفسهم أنهم (أولي بأس شديد): (قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ) [النمل:٣٣]، وبينت الآية شدة بأسهم، ومبلغ حلمهم، وحصافتهم، ليس استدلالا بقول اليمنيين، ولكن بطريقة حوارهم وإدارتهم لهذه الأزمة، ثم بإقرار القُرْآن الكريم لهذه الأوصاف.

٨- قال تعالى: (بسم الله الرحمن الرحيم * إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً) سورة النصر.

عن علاقة الإخوان بالسعودية

علي عبدالله صومل

كانت للمملكة العربية السعودية دور بارز في دعم حركة الإخوان المسلمين منذ التأسيس، ولكنها لم تسمح لهم بفتح فرع لتنظيم الإخوان في السعودية رغم مبالغة مؤسّس حركة الإخوان المسلمين الشيخ حسن البناء في التودد والتعظيم لنظام آل سعود، وقد توثقت علاقتها -أي السعودية- بحركة الإخوان عقب انتصار الثورة المصرية ثورة يوليو 1952م وصعود جمال عبد الناصر إلى سدة الحكم، حَيثُ استخدمت الإخوان كورقة ضغط على نظام ناصر وشكّلت منهم حركة معارضة للحكم، والسببُ في ذلك أن جمال عبد الناصر أدار وجهته نحو الاتّحاد السوفييتي بدلاً عن الارتباط بالولايات المتحدة الأمريكية صاحبة الدور المحوري في انتصار ثورة يوليو 52، فقامت السعودية بالانتقام من نظام ناصر بتمتين علاقتها بالإخوان أكثر من ذي قبل، فوفرت لهم الغطاء السياسي وَالدعم المادي السخي وفتحت أبوابها أمام لاجئي الإخوان الملاحقين من نظام عبدالناصر بمصر.

ولم تتحسن العلاقة بين النظامين السعودي والمصري إلّا في زمن الرئيس السادات، حَيثُ انفتح السادات على جماعة الإخوان المسلمين وأعطاهم مناصبَ ووظائف في وزراتي التعليم والأوقاف وغيرهما، كما قام بطرد الخبراء وَالموظفين السوفيت الذين استقدمهم جمال عبد الناصر، ووضعهم في مفاصل مهمة في السلطة المصرية، وكان عدد السوفييت المتواجدين بمصر آنذاك أكثر من 100 ألف شخص، ومد جسور الصداقة بل خيوط العمالة وأظهر التبعية للولايات المتحدة الأمريكية، وانقلب على معظم الأسس والأدبيات السياسية لسلفه الرئيس جمال عبد الناصر، وبهذا استطاع السادات أن يخطبَ مودة السعودية ويكسب تعاطفاً كبيراً وثناءً عاطراً من تنظيم الإخوان المسلمين، ولم تتقطع أواصر العلاقة بين هذا التحالف الثلاثي -السادات والسعودية والإخوان- إلا في الأيّام الأخيرة من حكم السادات، وكان ذلك على خلفية التنافس المحموم على مقام الحظوة لدى الولايات المتحدة، فآلُ سعود كان يريدون لأنفسهم أن يكونوا أكثر حظوة وأرفع مكانة من العميل السادات لدى سادتهم الأمريكيين، ولما خابت آمالهم في ذلك أوعزوا لأدواتهم وأذنابهم من الإخوان المسلمين باغتيال السادات.

نعم بعد وفاة المؤسّس البناء تصدرت كتب سيد قطب المشهد الثقافي للإخوان المسلمين، وصار بعضهم يتساءل عندما يجد تعارضا فكريا بين حسن البناء وسيد قطب أي القولين المتعارضين يصوب ويرجح؟ وفي بداية السبعينات كان الشيخ الإخواني السوري سعيد حوى هو منظّر الحركة الأبرز وصاحب التأثير على واقع الوعي الإخواني الذي أصبح يعيش صراعا فكريا حادّا بين الرموز القيادية وَالهيكل التنظيمي للحركة.

وبالعودة إلى علاقة السعودية بالإخوان، فقد توتّرت العلاقةُ بين الطرفين عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة آية الله العظمى الإمام روح الله الخميني -رحمه الله-، فقد قامت لجنة من الإخوان المسلمين يرأسها الشيخ سعيد حوى لزيارة إيران وتقديم التهنئة لقيادتها السياسية الجديدة بانتصار الثورة، كما ألّفوا كتيبا في إيجابيات الثورة الإسلامية الإيرانية، ولكنهم سرعان ما تراجعوا عن هذه الخطوة الشجاعة وتنكروا لهذا الموقف المشرف طلبا لرضا السعودية عنهم، فقد تحولوا من مباركين للثورة إلى أبواق للفتنة، ومن دعاة للوحدة الإسلامية إلى رعاة للفرقة المذهبية والطائفية، فتحَرّك سعيد حوى نفسه ومعه جماعة من دراويش الدعوة إلى ممارسة التعبئة العدائية ضد جمهورية إيران الإسلامية، وتحت مسميات وعناوين طائفية ومناطقية مقيتة، ولما شُنّت حرب الـ8 سنوات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الوليدة، كان هؤلاء من أبرز من بارك وشارك، ليثبتوا أنهم حقًّا خدم للسياسة وعبيد للدنيا وليسوا من ثوابت العقيدة وروابط الإخاء في ورد ولا صدر.

البُعد الاجتماعي للقضاء المُستقل والعَادل

مطهر يحيى شرف الدين

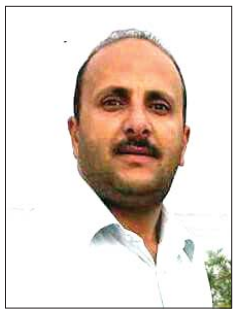

تفرض طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطوراتها جملةً من الإشكالات والصعاب التي تواجه المجتمعات، وبالذات أثناء دخولها مع بعضها البعض في مهام وأعمال تعاقدية؛ بغية تحقيق مصالح مشتركة؛ ولذلك يترتب على أيِّ عمل يقوم به الفرد أَو الجماعة حقوق والتزامات ومسؤوليات.

وإزاء ذلك لا بُدَّ من وجود سلطة معنية تقوم بواجب حماية حقوق الإنسان وتحمي حريته وكرامته اعتباراً لقوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)، وفي مقابل ذلك أَيْضاً مؤاخذة الجماعة والأفراد وتحميلهم واجبات ومسؤوليات، فالإنسان مراقب ومحاسب على عمله، حقيراً كان أَو جسيماً، قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).

وهنا إشارة وتأكيد إلى أن المرء مجزيٌّ على أعماله ومحاسب على أفعاله حتى على مستوى أصغر الماديات والمعنويات؛ ولذلك يجب علينا أن ندرك أن وجودَنا في هذه الحياة ليس لعبادة الله بالمعنى الظاهري فقط، وإنما يتجه بنا عمق اللفظ والمعنى إلى ما هو أبعد من ذلك، إلّا وهو إعمار الأرض وإقامة شريعة الله فيها.

الحكمة من وجودنا في هذه الحياة ليس عبثاً أَو لهواً، وإنما تتجسد في العمل الصالح وتنفيذ أوامر الله بإقامة العدل والإحسان وحماية حقوق الإنسان وحرياته، قال سبحانه: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ).

فوجودُ الإنسان في هذه الحياة إنما لحكمة إلاهية بالغة وليس الخلق مسألة مزاجية أَو عبثية، كان إيجاد الحياة ليحيا الناس حياةً كريمةً عزيزة فيها الجزاء والحساب وَالأمر والنهي وفيها الثواب والعقاب؛ ولذلك خافت الملائكة من أن تسود الفوضى والإفساد حين جعل الله في الأرض خليفة، فقال الله تعالى على لسانهم: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ).

ولذلك قُدّر للإنسان أن يكون مشاركاً في بناء الأُمَّة، وأن ينتصر للحق ولمبادئ العدالة، وأن يبني مقومات الحياة الاجتماعية السليمة على أَسَاس من المحبة والألفة والتعاون وحب الآخرين وإيثارهم قدر المستطاع، وحسب الأحوال والابتعاد عن البغضاء والشحناء والعداوات وإثارة الفتن وإشاعة الفوضى، فالحياة لا تستقيم إلّا بمواجهة الحقُّ للباطل، وسيادة شرع الله على شريعة الغاب، ووقوف المحسن ضد المسيء، وإقامة العدل والإحسان والقضاء على الظلم والطغيان.

ولذلك فَإنَّ المجتمع مجبولٌ عليه منطقاً وفطرةً بأن يتعايش مع بعضه البعض، وأن يتجاور وأن يتعامل بالصدق، وأن يوفي بالعهود والعقود فيما أوجبه الناس على أنفسهم فيما يتعلّق بالمعاملات، سواء أكانت تجارية أَو سكانية أَو اقتصادية أَو مدنية.

ومن الطبيعي أن يدخل الناس في خصومات متعددة ومتنوعة بأن يسود تلك المعاملات إشكاليات يتمثّل بعضها في نزع الثقة من أحد الأطراف من الآخر بقصد أَو بدون قصد، طمعاً في شهوات الدنيا أَو التعدي على ملك الغير أَو نكران الحقوق أَو عدم ردِّها وذلك؛ بسَببِ طبيعة النفس البشرية البعيدة عن القيم والتي ألفت على حب المال والجاه وَالتسلط والنفوذ.

وبناءً على ذلك لا بُدَّ وأن تتوفر لدى المجتمعات مؤسّسات عدلية في الدولة أَو سلطة قضاء أَو هيئة حكم تعمل على حماية الحقوق والحريات، وتسعى إلى أن يعيش الإنسان حراً كريماً ينشد العدل والسلام والمساواة، ويأبى الضيم والاستضعاف والقهر والعبودية والارتهان للمخلوق.

ولكي يتحقّق ذلك لا بد وأن توجد تشريعات وقوانين يكون لها المرجعية في تنظيم شؤون الناس وحياتهم ومعاملاتهم، ليقوم القضاء باتِّخاذ تلك التشريعات والقوانين منهجاً ووسيلةً لإحقاق الحقوق وإقامة العدل والمساواة وسيادة القانون وتطبيقه، ولاكتمال المنظومة القضائية والتي يتحقّق بها العدل يجب أن يتوفر مع ما سبق ذكره رجال القضاء الذين يطبّقون شرع الله وتنفيذ أحكامه.

وحين الحديث عن القضاة فَإنَّنا نعني من يتسمّون بالشخصية القوية المستقلة وَالنزاهة والحيادية والكفاءة والإلمام بالتشريعات والقوانين والذين توكل إليهم مهام تطبيق القوانين وإصدار الأحكام القضائية العادلة دون أي اعتبار لإملاءات أَو تدخلات تنتهك استقلالهم وتعمل على انحرافهم وتُغير مجرى العدالة أَو تؤثر عليها، وبالتالي المساهمة في تعزيز نشر الفوضى والفتن بين الناس، فليست المادة التي تشير إلى استقلال القضاء مُجَرّد فقرة عابرة أَو نص قانوني دون تطبيق، وإنما تعني فعلاً أن يكون القضاء مستقلاً تماماً عن أية سلطةٍ أُخرى في الدولة، سواء أكانت تشريعية أَو تنفيذية، فليس جهاز القضاء وزارة في حكومة وليست قراراته وأحكامه مرهونة بمرسوم ملكي أَو قرار رئاسي، إنما القضاء رسالة سامية وأهداف نبيلة تُحقّق مبادئ العدالة والأمن والاستقرار؛ ولذلك يجب تعزيز الجهود الرسمية والشعبيّة سبيلاً لتحقيق استقلال القضاء قولاً وفعلاً وإرادَة.

سعادة السفير صبري..!!

حسن حمود شرف الدين

«حين تعمّد تحالُفُ العدوان السعودي الأمريكي ملاحقتي وحاول اغتيالي بغارةٍ جويةٍ العامَ الماضيَ، فقد كان يستهدفُ كُلَّ الإعلاميين الأحرارِ المناهضين للعدوان وكُلَّ صوتٍ حُرٍّ يرفُضُ الخنوعَ والاستسلامَ..

ولما كرَّمتني القيادةُ السياسيةُ والثوريةُ، ومنحتني هذه الثقةَ فقد كانت تكرّمُ كُلَّ الإعلاميين الأحرار الذين شرفت أن أكون واحداً منهم منذ بدء العدوان الغاشم على بلادنا».

الفقرة السابقة المحصورة بين حاصرتين هي أولى حالة يكتبها سعادة السفير الأُستاذ عبدالله علي صبري، على صفحته الشخصية في الفيسبوك، بعد أدائه اليمينَ الدستورية أمام رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط كسفير فوق العادة ومفوضاً عاماً للجمهورية اليمنية في الجمهورية العربية السورية.

تأخرت في الحديث عن الأُستاذ صبري منذ صدور القرار الجمهوري بتعيينه سفيرا بالشقيقة سوريا، هذا التأخير ليس بإرادتي.. بل لم أستطع تهنئته في حينه ولم أستطع التعليق على أي منشور بارك له وهنَّأه لنيه ثقة القيادة السياسية.

لقد شعرتُ في حينِه أن أحدَ الأشخاص المقربين لي جِدًّا ابتعد عني فجأةً وفي هذه الحالة يشعُرُ الشخصُ منا بفقدان شخصٍ عزيزٍ عليه وترتبك أفكاره.. وعندما شاهدتُه وهو يؤدي اليمينَ الدستورية شعرت أن هذه الثقةَ ما هي إلا شيء بسيط مما قدمه السفير صبري خلال مرحلة حياته التي تعتبر مرحلةَ نضال حقيقيةً ضد واقع سياسي واجتماعي سيء كان يتحكم به النظامُ السابق ويديرُه لصالح دول الجوار ودول الاستكبار.. وخلال مسيرة نضاله تعرض لعدة محاكمات من قبل النظام السابق بلغت ستَّ محاكمات تقريبًا.. وهذا لم يكسر عزيمة صبري في مواصلة نضاله، سواء بالكلمة عبر صحيفة الشورى الناطقة باسم حزب اتّحاد القوى الشعبيّة أَو نضاله بالموقف السياسي عبر مواقفه السياسية المعلنة، وأبرزُها موقفه السياسي بإعلان استقالته من حزبه عندما شعر أن قيادةَ الحزب في ذلك الوقت منحازةٌ لأطراف قوى تقليدية.

تعرفتُ على الأُستاذ صبري قبل العدوان ببضعة أشهر.. ورأيتُ فيه الأخ قبل المدير والصديق قبل المسؤول والمساند قبل السائل عن الحال.. عملتُ معه خلال مرحلة إنشاء وتكوين اتّحاد الإعلاميين اليمنيين كمنظمة مجتمع مدني أبرز مهماتُه مواجهةُ العدوان ورصد انتهاكات تحالف العدوان بحق قطاع الإعلام والإعلاميين.. وخلال هذه المرحلة تعرفتُ عليه أكثرَ وكانت جميع قراراته وتوجّهاته دون استثناء تصُبُّ في خدمة جميع الزملاء الإعلاميين.

أعترفُ هنا أن الإعلاميين اليمنيين بسفر رئيس اتّحادهم قد خسروا صوتاً قوياً وموقفاً قوياً يساندهم عند الحاجة.. وما يعزينا هو تأسيسه في الاتّحاد لعمل مؤسّسي قابل للاستمرار إذَا ما أجمع جميعُ الزملاء على الحفاظ على هذا المكوِّن الذي أصبح بفضل الله وبفضل جهود الأُستاذ صبري رقماً كَبيراً على المستوى المحلي والدولي.

أُبارِكُ لسعادة السفير عبدالله صبري نيلَه ثقةَ القيادة السياسية، وأتمنى له التوفيقَ في مهامِّه الدبلوماسية الجديدة.. وكما عهدتُه أؤكّد لكم أنه سيكونُ إضافةً نوعيةً للعمل الدبلوماسي اليمني في الخارج.. وأبارِكُ للدبلوماسية اليمنية الإضافةَ النوعيةَ المتمثلةَ بالأُستاذ صبري.. فخبراتُه وقدراتُه وثقتُه بنفسه كفيلةٌ بأن يعملَ نقلةً نوعيةً في العلاقات اليمنية السورية.. فبالتوفيق أخي عبدالله صبري.

بيع سميرة مارش.. وحقارة حزب الإصلاح!!

إكرام المحاقري

قيل إن هناك امرأة (مأربية جوفية) تمسكت بكرامتها وديدن دينها وهتفت بـ شعار الصرخة وأبت الخضوع لمرتزِقة العدوان الإخونجيين، فقاموا بأسرها وتعذيبها وإخفاءها بشكل قسري، بل إنهم تعاملوا مع شخصها الكريم معاملة قاسية ولا ندري حتى اللحظة هل ما زلت تشاهد ضوء النهار، أم إنها حبيسة في أقبية السجون لا تعلم بمرور الوقت والشهور!!

إنها (سميرة مارش) وإنهم «حزب الإصلاح» أَو فلنقل عنهم حزب الأوساخ ومخلفات الاحتلال وبقايا بني أمية وآل الزبير، أَو قل عنهم ما شئت فمهما قلنا لن نصل إلى مستوى حقارتهم كي نعطيَهم حقهم من المدح!!

من أجل مصلحتهم عبثوا بالدين ورسالة النبيين، ومن أجل مصلحتهم قدموا الوطن للمحتلّ على طبق من فضة، ومن أجل مصلحتهم فتحوا سوق للنخاسة وعادوا إلى جاهلية أبو لهب، لم يتركوا شيء إلَّا ودنسوه بحقارتهم وخستهم الزائدة، لا يهتمون لكرامة اليمن واعراض اليمنيين بل انتهكوا العرض ولم يرف لهم جفن حيال ذلك؛ فما يهمهم هو أن يملأوا بطونهم وجيبوهم، ومن أجل بقائهم فليمت 24 مليون يمني.. هذه هي فتواهم!!

أين هي (سميرة مارش) ولماذا تم بيعها كسلعة رخيصة للعدو السعودي؟ ومَا هو المقابل أَو كم هي القيمة المدفوعة لهم من قبل التاجر السعودي؟ ولماذا وصلوا إلى هذا الحد من الجريمة؟ وأين هي الغيرة والحمية اليمانية من وجوههم الشنيعة وأصواتهم الناعقة المشؤمة.

فحزب الأوساخ والإخوان الماجنين قد أكثروا الفساد في البلاد، وليست قبائحهم هذه وليدة يومها، فما يحدث اليوم هو مواصلة لدرب الفساد في الأمس العفاشي، ولا يفوتنا ضلوعهم في دعم خلايا الدعارة بالمال والفتيات والفتاوى الدينية مؤخّراً وقديما، ولا يفوتنا ضلوعهم في تدريب وتدريس خلايا الإجرام والتكفير في مساجدهم وجامعاتهم الخَاصَّة، وغرس المنهج التكفيري في المناهج الدراسية والدينية بشتى أنواعها، فهذا الحزب هو حزب صهيوني بامتياز، وما صعتر والزنداني إلا كـأبي بكر البغدادي وبلعيدي وأمثالهما من المجرمين.

وما قام به النظام السعودي من سياسة قذرة في شراء (سميرة مارش) إلَّا دليل على إفلاسهم الأخلاقي والسياسي وتخبطهم وسقوطهم في حفرة الهزيمة، فكيف سيتجرؤون من إدراج اسمها في قائمة الاسرى!! فهذه الخطوة دليل على مشروعهم الاستيطاني في اليمن وهي نقطة سوداء عليهم كما هي على حزب الأوساخ وكل أدوات العدوان في المنطقة.. ويبقى الدور على فوهات البنادق في الشمال والجنوب.. إلى هنا ويكفي.

هل كان ينقص فلسطين خيانة الأعراب؟

عبدالمجيد حسين عزيز

وأنت فلسطيني عربي مسلم، وطنك محتلّ من قبل نظام يهودي عنصري مجرم، ومنزلك مهدم أَو مغتصب، وأرضك منهوبة، وآباؤك قتلى وإخوانك معتقلون، وأهلك مهجرون، وأولادك محاصرون وأسرتك مهدّدة، وأنت ممنوعٌ من دخول مسجدك أَو ممارسة شعائرك، وشعبك بأجمعه منكوب وحاله مثل حالتك..

ثم ترى عرباً ومسلمين يطبعون مع من فعل هذا بك، ويستضيفونه ويحتفلون به، بل ويستثمرون أموالهم في بناء مستوطنات لليهود على مزرعتك وفوق أنقاض منزلك..!!

مشهدٌ جامعٌ لأعلى مستويات القهر والمعاناة والإجرام والظلم والدناءة والخيانة أكمل جزءه الأخير الرغاليون الجُدُد، فقد تحدثت الأخبار عن استثمارات إماراتية في بناءِ مستوطنات لليهود على أراضي الفلسطينيين..

وفي وراء هذا الخبر تفاصيلُ أبعدُ مما في ظاهره، ومن تفاصيله اللا خفية أن بقيةَ الممالك والمشيخات الأعرابية لن تخجل من ركوب قافلة التطبيع علنا وفي وقت قريب، وأن تلك الممالك وَالدويلات العربية مستباحة كفلسطين يحكمها يهود بلا زنانير، برعوا في الوصول إلى قمم الانحراف والتفلت من كُلّ القيم، وبيع الأعراض بلا ثمن، وأن الأقصى يعاني على أيديهم وبأموالهم أسوأ فصول الاستباحة.

فهل كان ينقص خاصرةَ فلسطين المنكوبة مثلُ هذه الطعنات القاتلة على أيدي الأدعياء؟، وما أدراكم ما يعني أن يطعنها أدعياء الدين والنسب؟، معناه أنهم طعنوا معها دينَ الإسلام الذي يدّعون حمايته من شيعة إيران وحوثية اليمن، طعنوا كُلّ الأُمَّة دون استثناء، طعنوا محمداً ص، طعنوا علياً، طعنوا الحسين، طعنوا أبا بكر وَعمر، طعنوا صلاح الدين، طعنوا القسّام، طعنوا عياش وأحمد ياسين، طعنوا العروبةَ التي يتخذونها غطاءً لقتل نساء وَأطفال اليمن وحصاره واحتلاله وتدميره.

هل كان ينقص فلسطين أن يحملَ عارَ طعنها غزاةٌ أعرابٌ بسيوف الغدر والخيانة..

نعم كان ينقصها!! لتظهر خيانتهم لها وللأُمَّة بكل وضوح، فلا يستطيعون بعدها البقاء في جسد القضية.

فتنال شرف لفظهم وَالتطهر منهم، لتبقى قضيةً لا يحملها قولاً أَو فعلاً غير من يسكبون دماءهم ومهجهم في اليمن وفي غزة وجنوب لبنان لتجرف من أمامها آكام الزيف وأشواك الخيانة وتفتح دروبا سالكة نحو تحرير الأقصى وفلسطين.

مقتطفات نورانية

لو كنا نفهَمُ الوعدَ والوعيد يبدأ من هُنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينـا، فأصبحنا نتعبَّدُ اللهَ بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألـم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسـكنة بأنـه بما عَصَوا وكانـوا يعتدون؟!، أي هكذا سـيعمل بالعصاة وسـيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي نؤكد عـلى ضرورة اعتماد القُرْآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعـد والوعيـد الإلهي بمعنـاه الكامل، الذي يبـدأ من هنا من الدنيا وينتهـي في الآخرة. وأن كُلّ ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كلـه ليدفعنا إلى الاسـتقامة على هديه، والثبات على ما أرشـدنا إليه. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

هُنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابِـعَ الضلال، إلعن المضلِّين هنـا في الدنيا، إبتعد عنهم هُنا في الدنيا, إكشـف حقائقَهم هنا في الدنيـا، لا تنطلق لتدافعَ عنهم، تتأوَّل لهم، تغطي على جرائمهم, على سـوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيـا مجلاً لهم، أنت في الآخرة سـتطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم, أصبحت تكرههم كراهةً شديدة، تمقتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

إن هـذا القُرْآنَ هو نور، ينير لنا الطريق، هو هدى يهدينا إلى كيـف أن نقـف المواقف الصحيحة، لا تظن أنها قضية سـهلة، مـن أول خطوة تقـف فيها مع قرين لك, مـع صديق لك انظر ربما قـد يكون هذا الصديق ممن تأتي يوم القيامة فتقول: {يَا لَيْـتَ بَيْنِي وَبَيْنَـكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْـسَ الْقَرِينُ}. أنظر في من تصاحب، من تطع، من تتولى، من تؤيد، وإلا فستكون أنت ممن يندم يوم القيامة، نعوذ بالله أن نكون ممن يندم، نعوذ بالله أن نكون من النادمين.. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

سُنَّة إلهية: (صبرُك على الشدائد وأنت في طريق الحق.. يعقبهُ فرجٌ لا محالة)

المسيرة : بشرى المحطوري:

ثقافة مغلوطة:
تقديم السكوت والخنوع أنه هو (الحكمة)!!

تحـدَّثَ الشـهيدُ القائدُ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه في محـاضَرة ـــ ملزمـة ـــ الـدرس الرابع مـن دروس رمضـانَ عـن منهجيـة القُرْآن وأسلوبه في تربية الأُمَّـة على الجهاد، وإلى أي مدى يكونُ الإنْسَـانُ مخطئـاً عندما يرى في السـكوت على الظالمين بأنه حكمةٌ وصوابٌ، وأن السكوتَ على الظالمين خوفًا من المصائب التي قد تلحقُ به منهـم لا يعني أنه في أمان، ولن يصيبَه شيءٌ، حيث قال: [ليست القضية أنـه عندمـا نتحَـرّك في هـذا الطريـق فقط تحصلُ المصائبَ والمشاكل والعناء والخوف.. لا. هذه هي تحصل عند الآخرين وسـتحصل عندنا، ولو كنا على طريق أُخْرَى ليس معناه سـنكون في وضعيـة صحيحة وسـالمين ولا يحصـل علينـا أي شيء يخيفنـا ولا أي شيء يقهرنـا ولا أي شيء يتعبنـا وإنمـا فقـط عندما نتحَـرّك في سـبيل الله، بل العكس هو الصحيح، أن من لا يتحَـرّكون في سـبيل الله هـم يعانون أَكْثَرَ، قد تكـون المصائبُ عليهم أكبر وتكون وضعيتُهم تقريباً إلى ما لا نهاية في السـوء.. بينما مَن يسـيرون في سبيل الله لـو عانوا مرحلةً معينةً وصبروا هي القضية التي في نصوص القُرْآن الكثيرة تتكرّر كسُـنة إلهية متى مـا صبروا هو الصـبر الذي يأتي بعـده فرج هو العناء الـذي يأتي معه تأييد، تأييـد نفسي تجعلك تتحمـل، بينما في الحالة الأُخْـرَى في حالـة أن يكـون السـوء وأنـت قاعـد ومتخلف يكـون للشيء وَقْعُـه الكبير على نفسـك، تكون منهـاراً معنويـاً فتكون المصائب لها وقعها الكبير على نفسك، أعني: لو اسـتوت مصيبتي ومصيبتـك أنا متحَـرّك وأنت قاعد لو اسـتوت في شـكليتها فالفارق الكبـير في وقعها عـلي وعليك، هـذه القضية كبـيرة؛ ولهذا قال اللـه: {إِنْ تَكُونُـوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ}(النساء: من الآية104).عندما تكون أنت ترجوا من الله مالا يرجوه الطرف الآخـر معنى هـذا ماذا؟ يزيدك هـذا، يجعلك تتحمـل القضيـة فـلا يكـون للمصيبة وقع عليـك، أَوْ للشيء الذي يعتبر مخيفا وقع على نفسـك كما لـو وقع على الآخـر، إذاً القضية أشـد نكايـة فيه وأشـد وقعا عليه سـيكون عذاباً شديداً].

الله وحدَه.. مَن يصنع المتغيرات:ـ

وفي ذات السياق أشار الشهيدُ القائدُ سَلَامُ اللـهِ عَلَيْـه إلى أن الإنْسَـانَ المجاهـدَ المنطلـقَ في سـبيل الله عليـه دَائماً أن يسـتعين بالله، وألا يعتقـد أنـه يتحمَّـلُ الجبـالَ والأحمـال الثقيلـة وحـدَه، حيث قـال: [الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى وجّهنـا في القُـرْآن الكريـم في سـورة نقرأهـا دائمـاً: {إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ} (الفاتحة:5) كُلّ الناس، الإنْسَـان مهما كان هـو بحاجـة إلى أن يسـتعين بالله، ليسـت المسـألة أنـه أنت فقـط فتتصور أنك سـوف تتحمل جبـالاً عليك، ليس الأمـر كذلك، حتى محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) يسـتعين بالله دائماً، المؤمنون المخلصـون، أولياء الله الذيـن هـم على مسـتوى عالٍ كلهـم عندهم هذه القضية ثابتة: الاسـتعانة الدائمة بالله، الاسـتعانة بالله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى هي أيضاً ما يـزالُ فيها علاقة بمعرفة اللـه هو، بمعرفته هو.

هنـا عندما تعرف؛ لأنه مـن خلال القُرْآن الكريـم يقـدم لـك المسـألة بأنه هـو مدبر شؤون السـماوات والأرض، وأنه إليه يرجع الأمر كله، وأن إليه عاقبةَ الأمور، معنى هذا لا تتصـور بأنك أنت ومن معـك الناس الذين أنت معهم أنكم ستحملون الجبال، وتغيرون مجرى العالم هذا، وتغيرون أنتم بأنفسـكم، أنتم شـغالين في جانب والباري هو مشـتغل ويعمـل – إذا صحت العبـارة – يعمل كثيراً، يعمـل كثـيراً من الأشـياء التـي لا تخطر في بالـك، ولا تصل إليها قدراتـك، لا الذهنية ولا الماديـة، هـو المدبر، هـو المغير، هـو يصنع المتغـيرات، وضرب أمثلـة كثـيرة في القُـرْآن عـلى هذا. إذاً عندما نفهـم هذا نحن، ونفهم النـاس قضيـة ينطلـق الناس فيهـا ويرون بأنه مطلـوب مني أن أكون جندياً من جنود مدبر شـؤون السـماوات والأرض، أتحَـرّك، هو يؤيد، وينصر في حركتك المباشرة، ويعمل أشياء كثيرة من هناك]..

مثال توضيحي:ـ

وضرب الشـهيد القائد سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه مثـالًا توضيحيًّا لما سـبق: [مثلمـا قلنا بأنه ورسـولُ الله (صلوات الله عليه وعلى آله) في مكة معه مجموعةٌ مسـلمين مسـتضعفين يعذِّبونهـم، ونـاس يحتاجـون يهربونهم إلى الحبشة لاجئين، أليس هو هُناك يدبّر ما بين فـارس والـروم؟ عندما يكون النـاس يرون أنفسـهم في وضعية تبدو أنهم مستضعفون فيها وفي حالة شدة وكذا، هم لا يعرفون ماذا يعمـل الباري في مجـالات أُخْرَى في السـاحة العالميـة هذه، ذلك الـذي يصيح وفوقه حجر في الشـمس قـد يأتـي للواحـد يـأس، يأس يحصـل عنده بنسـبة ألـف في المائـة أن هذه حركـة يمكـن أن تنهض، ويأتـي في يوم من الأيام ويكـون الناس هؤلاء هـم ولاة في بلاد فـارس والـروم وغيرهـا، لا، هـذا في حرارة الشـمس والله يدبر هناك، يغيرُ أشياءَ كثيرةً لا يستطيع المسلمون أن يغيّروها لو يقفون كلهم في الشمس، هو يغير هناك. هذه تعطي النـاس دفعة، أعني: تفهم الاسـتعانة بالله، والالتجاء إليه، وتفهم أيضاً أنه مدبر شؤون السماوات والأرض، تستعين بأشياء يقدمها هـو في ممارسـاتك: {وَاسْـتَعِينُوا بِالصَّـبْرِ وَالصَّلاةِ}(البقرة: مـن الآية45) لاحظ كيف جعـل الصـبر وسـيلة عمليـة للوصـول إلى النتائـج المهمة والنتائج الجيدة، واسـتعينوا بالصبر، واسـتعينوا بالصلاة، الصلاة؛ لأنها تجعلك دائم الارتباط بالله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ودائم التذكر لله والذكر لله]..

من القضايا المهمة أَيْضاً للنصر: تذكر اليوم الآخر:ـ

ولفـت سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه أَيْضـاً إلى قضية مهمـة تجعـلُ اللـهَ معـك في كُلّ وقت وحين مُعينًـا وناصرًا، ألا وهي التذكـر الدائم ليوم القيامة، حيث قال: [تذكّر اليوم الآخر قضية مهمـة، وعندما يقول: {الَّذِيـنَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُـو رَبِّهِمْ} (البقرة: من الآية46) أي: أنها قضية يجـبُ نحن أن نذكّرَ أنفسَـنا بقضية اليـوم الآخر بشـكل مسـتمر حتـى تصبح المسـألة عنـدك قضيـة تستشـعرها دائماً، لا يحصـل منـك حالة نسـيان لليـوم الآخر. ولهذا يكونُ هناك أدعيةٌ مناسـبة، مناسـبٌ أن الإنْسَـان يدعو بها دائمـاً، ممَّا لها علاقةٌ بموضوع الجنة والنار، واليوم الآخر وأشياء من هذه في قنـوت الصلاة، وبعد الصلاة، وفي أية لحظة، يتذكر أن يدعوه دعاء ((اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنـار))، أن يدعـوه كلمـا يحصـل عنـده رغبـة أنه يدعـوه ويذكر يدعـوه؛ لهذا يجب التركيز في تذكير الناس باليوم الآخر بشـكل متكرر، وبشكل يكون مرتبطاً عملياً. أعني: عندما ترى بأن الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى يتحدث هنـا بموضوع هـو يعني نقلـة، ولهذا قال: {وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِـعِينَ} هنا يبين الأشياء التي تشـكل عوناً للنقلة هذه: صبر وصلاة، وخشـوع لله من مظاهـره: التذكر الدائم لقضيـة اليوم الآخـر {الَّذِيـنَ يَظُنُّونَ أَنَّهُـمْ مُلاقُـو رَبِّهِـمْ وَأَنَّهُـمْ إِلَيْـهِ رَاجِعُونَ} (البقرة:46)؛ لأن هذا عملياً يجب أن نسلكَه مع أنفسنا]..

أي تفضيل.. لا بد أن يترافقَ معه مسئولية:ـ

ونَوَّهَ سَلَامُ اللهِ عَلَيْه عندَ شرح قوله تعالى متحدثـاً عن بنـي إسرائيل: [وأنـي فضّلتكم على العالمـين] إلى أن أيَّ تفضيلٍ يحصلُ عليه أيُّ إنْسَـان، أَوْ أمـة، لا بـد أن يترافَـقَ معـه مسـئوليةٌ مهمة، وإذا لم يقوموا بالمسئولية فإن الفضلَ هذا يُسـحَبُ منهم، ويُستَبْدَلوا، كمـا حَـدَثَ مـع بنـي إسرائيل، حيـث قال: [{يَـا بَنِـي إِسْرائِيـلَ اذْكُـرُوا نِعْمَتِـيَ الَّتِـي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّـي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} (البقـرة:47) تفضيلهم على العالمين: بمعنى أعطاهم شـيئاً هـو يعتبر فضـلاً، أليس الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى يذكر أن النبوة نفسـها هي فضـلٌ؟ {وَكَانَ فَضْـلُ اللَّـهِ عَلَيْـكَ عَظِيمـاً} (النسـاء: من الآية113) هي رحمة {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِـهِ مَنْ يَشَـاءُ}(البقرة: من الآية105) فالفضلُ معناه: أعطوا أشياءَ، أوتوا الكتابَ، الحكـم، النبوة، أورثوا الكتابَ، أليسـت هذه تُعتبَرُ فضائلَ أعطوهـا؟ لكن عادة – ويجب أن نفهم هذه القضية دائماً – أن هذه الأشياء يترافق معها مسؤولية، وليست فقط أوسمة هكذا، أبـداً، كلها يترافق معها مسـؤوليات، ولهـذا ترى أنـه أعطاهـم هـذا الفضل لكن عندما فرّطوا فيما يعتبر مسـؤولية مقترنة بهذا الفضـل كانت النتيجة سـيئة عليهم في الأخـير، فوجدنا لعن هـؤلاء الذيـن ذكر أنه فضّلهم على العالمين لمـاذا! فضّله يوم ولعنه ثاني يوم؛ لأن القضية ليسـت مجردةً، ليس تفضيل بحت، إعطاء أشياء هي مسؤوليات. فأنت يقـال أنت حصلت عـلى فضل من هذا كان فضـلا فعلاً عليك مـن الله أن أوكل إليك هذا الموضوع الذي هو يعني: مسؤولية أمام الآخريـن تتحَـرّك بـه في الحيـاة تتحَـرّك به مع الناس تلتزم به أنت، وتعمل بتوجيهاته، بالنسـبة للآخريـن أعنـي: ليسـت المسـألة بالنسبة لله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى أنه يأتي يصنف عبـاده هكـذا باعتبـار الجنـس مجـرداً عن أي اعتبـارات، هـذه لا أعتقـدُ أنهـا تحصل، كلهـا قضايـا مقترنـة بمسـؤوليات، مهام ومسـؤوليات، هو فضل كبير عليك أن يكون الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى اختصك بشيء هو يعتبر مسؤولية، أليس هو يعتبر فضلا عليك؟ لكن هذا الفضل لن يكون له قيمته بالنسبة لك إلا عندمـا تتحَـرّك وفق المسـؤولية المقترنة به؛ لأنه هو في الواقع مسـؤولية، الفضل اعتبره في كلمة مسـؤوليات، تتحَـرّك إذا لم تتحَـرّك نسف وفي الأخير يصبح هذا أسوء].

ليلةٌ حالكة السواد على صهاينة مستوطنات غلاف غزة

المسيرة : عبدالقوي السباعي

ما زالت الليلةُ الماضية الأكثر ظلمةً وسواداً على مستوطنات الاحتلال الصهيوني في محيط قطاع غزة الفلسطيني، حديث وسائل الإعلام العبرية والمحللين والمختصين بذات الشأن، بعد أن عاشوا ليلةً صعبةً بين البرق والرعد وصواريخ المقاومة التي أطلقت من قطاع غزة.

فالمصادر الأمنية الصهيونية لم تستبعد أن يكونَ إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الليلة الماضية؛ نتيجة عطل فني، أو نتيجة الأمطار والبرق والرعد.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فَإنَّ هذه العملية أثارت تساؤلاتٍ كثيرةً بين المسؤولين الأمنيين الذين يتساءلون عن خلفية الحادث.

ومن الاحتمالات التي تطرأ وجود خلل في آليات إطلاق الصواريخ التي تستهدف الداخل المحتلّ بانتظام، وذلك نتيجة العاصفة الرعدية التي ضربت منطقة السهل الساحلي.

وبحسب القناة، فَإنَّ مصادر في حماس أَيْضاً أثارت هذه المسألة حول إمْكَانية تسبب الرعد بإطلاق الصواريخ نتيجة خلل فني.

وتقول القناة: «مع ذلك فَإنَّ الأمر مُجَرّد تكهنات وليست معلوماتٍ استخباراتيةً قوية؛ ولذلك من السابق لأوانه تحديدُ ما إذَا كانت هذه الفرضياتُ صحيحة».

من جهتها، قالت صحيفة معاريف العبرية: «إن الجهات الأمنية الإسرائيلية لا تعرف على وجه اليقين من الذي نفذ إطلاق النار، ولا تستبعد احتمالَ حدوث عطل أَدَّى إلى إطلاق النار».

وقال المعلق العسكري للصحيفة تال ليف رام: «إن الإجَابَة على السؤال ليست بيد إسرائيل ولا حماس؛ لأَنَّ جَرَّ غزة إلى التصعيد بالأَسَاس هو هدفُ الجهاد الإسلامي وليس حماس التي تركّز على تحسين الوضع الاقتصادي ومواجهة كورونا والحصول على مساعدات قطرية».

من جهته، قال يوسي يهوشع المراسل العسكري ليديعوت أحرونوت: «إنه في الوقت الحالي لا توجدُ معلوماتٌ استخباراتية لدعم طرح فرضية أن الإطلاق جرى بالخطأ، سواء بعامل بشري أَو بسَببِ الأمطار والبرق والرعد».

وأَشَارَ إلى أن «إسرائيل» والمقاومة تُحاولان إغلاقَ وإنهاءَ الحادث الخطير؛ باعتبَاره بسَببِ البرق، وبيّن أن إسرائيل تريد التهدئة بغزة ومستعدة لتقديم تنازلات؛ مِن أجلِ ذلك، لكن هناك من يرى بأن هذه الخطوة لن تنجحَ دون وجود عوامل ردع، خَاصَّة وأن هناك من يريد تفجير هذه المحادثات دائماً ولذلك هناك أَيْضاً من يرى أنه لا فائدة من التحَرّك نحو هدوء طويل دون تغيير المعادلة، وأظن القادم أعظم وبوابة الجحيم حينما تُفتح لن تبقى على الأرض من الكافرين ديّارا.

قاليباف: بايدن سيحوّل سياسة الضغط الأقصى إلى «الضغط الذكي» ضد إيران

المسيرة : وكالات

قال رئيسُ مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف: إن الانتخابات في أميركا وما رافقها من أحداث كشفت عن المشاكل هناك.

وفي تصريح له، أوضح قاليباف أن الرئيس المنتخب جو بايدن سيحوّل سياسة الضغط الأقصى إلى سياسة «الضغط الذكي» ضد الشعب الإيراني، مُضيفاً أنه «في أفضل الحالات، لن يختلف بايدن عن أوباما واضع العقوبات القاسية ضد إيران».

كما أشار إلى أنه يجب ألا تكون حياة الشعب الإيراني مرهونة بمن يصل إلى البيت الأبيض، وقال: إن على الإدارة الأميركية الجديدة «أن تصحح أخطاء» الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مُشيراً إلى أن «سياسات ترامب المسيئة جِدًّا والخاطئة لم ترفض من شعوب العالم فقط، بل من الشعب الأميركي أيضاً».

من جهته، قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي، تعقيباً على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية: إنه و»بمعزل عن النتائج، الانحدار السياسي والأخلاقي للنظام الأميركي بات واضحاً».

يُذكر أن نتائج جميع الولايات الأميركية ظهرت، حَيثُ قالت وسائل إعلام أميركية، إن الديمقراطي جو بايدن، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية الأميركية فاز بولاية جورجيا، ليحصل بذلك على 306 من أصوات المجمع الانتخابي (538).

وفاز الرئيس دونالد ترامب المنتهية بولاية نورث كارولاينا، وحصل على 232 من أصوات المجمع الانتخابي.

العراق.. الحشد الشعبي يطيح بأكبر شبكة إرهابية من بقايا داعش في ديالى

المسيرة : متابعات

أطاحت قوة أمنية من الحشد الشعبي، أمس الأحد، بشبكة إرهابية من بقايا داعش في قضاء خانقين في محافظة ديالى.

وذكر بيان للهيئة العامة للحشد الشعبي، «أن قوةً أمنيةً من (اللواء 23 ف 2) للحشد الشعبي والاستخبارات، شرعت بعمليات نوعية استباقية نجحت خلالها بتفكيك أكبر خلية إرهابية من بقايا فلول داعش في قضاء خانقين في ديالى».

وأكّد قائد قاطع ديالى للحشد الشعبي طالب الموسوي، أن الإرهابيين كانوا يرمون لشنِّ عملية إرهابية لاستهداف أمن المواطنين في المحافظة، مُشيراً إلى أنه «تمت مصادرة عدد من الأسلحة والأعتدة كانت بحوزة الإرهابيين المخصصة لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المواطنين في محافظة ديالى».

وفد صهيوني يصل إلى السودان لتعزيز التطبيع

المسيرة : وكالات

وصل وفد صهيوني، أمس الأحد، إلى العاصمة السودانية الخرطوم، في زيارة تهدف إلى تعزيز إعلان الطرفين عن تطبيع العلاقات.

وفي إطار اتّفاق تطبيع العلاقات، عبرت رحلة طيران تجارية إسرائيلية للمرة الأولى، الأسبوع الفائت، أجواءَ السودان، وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن الرحلة أُطلقت من مطار بن غوريون في الأراضي الفلسطينية المحتلّة إلى مطار عنتيبي بأوغندا، بطائرة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية «العال».

مسلحون يقتلون 34 شخصاً بهجوم على حافلة غرب إثيوبيا

المسيرة : وكالات

أعلنت اللجنة الوطنية الإثيوبية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، أن مسلحين في غرب إثيوبيا قتلوا 34 شخصاً على الأقل، في هجوم على حافلة.

وقالت اللجنة: إن المسلحين هاجموا حافلة، ليل السبت الماضي، مع تنامي المخاوف من حدوث فراغ أمني في البلاد وسط حملة عسكرية في الشمال.

وقالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية: إن عددَ القتلى من المرجح أن يرتفع بعد ما وصفته بهجوم "مروع" على حافلة ركاب في منطقة بني شنقول -جوموز.

وقال دانييل بيكيلي -رئيس اللجنة- في بيان: "الهجوم الأخير هو إضافة قاتمة للتكلفة البشرية التي نتحملها جماعيا".

الجيش الأمريكي يسحب 50 جندياً من شرقي سوريا نحو العراق

المسيرة : وكالات

سحب الجيش الأمريكي عددا من آلياته وجنوده من شرقي سوريا باتّجاه إقليم شمال العراق.

وأفَادت مصادرُ أهلية في الحسكة، بأن الجيش الأمريكي نقل عددا من العربات العسكرية مع ما يقارب 50 جندياً من قاعدته غير الشرعية بريف مدينة المالكية شمالي شرقي محافظة الحسكة عبر معبر الوليد غير الشرعي، إلى إقليم شمالي العراق، للمرة الثانية خلال اليومين الماضيين، حسب "سبوتنيك".

وتتزامن هذه التطورات مع تقارير إعلامية تناولت نية الإدارة الأمريكية الحالية سحب جنودها المتواجدين في شرقي سوريا، خُصُوصاً بعد التغيرات التي قام بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وشملت وزير الدفاع "مارك أسبر" وتعين "كريستوفر ميلر" بدلاً عنه، والذي قام هو الآخر بإجراء تغييرات في القادة العسكريين، ومنها تعين الكولونيل "دوغلاس ماكريغور" المعروف بدعواته المتكرّرة للانسحاب من سوريا، بمنصب المستشار الأول للبنتاغون.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1031)

الاثنين
1 ربيع الثاني 1442هـ
16 نوفمبر 2020م

الإسلام العظيم النقي الصحيح غير المزيف، ورموزه الحقيقيون غير الوهمين والمصطنعين، قادر على تقويض الجاهلية الأخرى كما قوّض وأنهى الجاهلية الأولى؛ لأنه من الله ومعه الله، وهو دين مكتوب له من الله الغلبة والظهور (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ولتأخذوا من لدُنَّا ذكرى

منتصر الجلي

لـم تنتـهِ المعركـةُ الوجودية بين المنطـق والـلا منطـق، بـين معالم الخير وهذيان الشر.

تلك المعركة التي قد اسـتُخدمت فيها شـتَّى أسـاليب العدوانية، تلك المعركـة التي يُحَضِّرُ لها الشـيطان وأعوانه كُـلّ سُـبل الإضرار بالآخر، ذلـك الآخـر المدافـع عـن حيثيـات حقيقتـه، ووجوده وضمان كرامته، الحـق بكمالـه المنتظـر، وقوامـه القائـم، وسـيفه الباسـل، الحق في منهجـه وطريقـه ومفهومه ومعتقـده، ذلك الحق برسـالته الحاكمة وخلفياته الرسالية للأجيال.

هنـا وفي مفاصل القـول وينابيع البيـان والحقيقـة، وبين الصبر المؤزَّر وسجايا العظماء، بين الأيقونة المعرفية للعقل والشاهد بالقيادة الربانية للمعركة التي يقودها (الله) هنا تأفل شـمس المكتبات وتعلوا شمس القرآن بآياته ودلائله ومنطقه الرصين.

تحتـدم معركـةُ البقاء ويظـل الأقوى من « هو مع اللـه والله معه « كمـا هو شـعبنا العزيز، الذي آوى المضطر وأطعـم الجائع والمعتر، ذلك الشـعب الذي ست سنوات يرسـم طريقها عوض القدر، ويطرح برمجيات المواجهة مع العدوّ الحقير.

(العدوان) الشوكة الأمريكية التي أرادت كبح جماح صوت الشعب والقـدرة والإيمـان، الشـوكة التي أرضخـت صاحبها بِرجـعِ وخزها وتناثر بقايا وجودها.

وبعد كل هذا سطَّر شعبنا ملاحم القوة والعظمة والظهور للعالمين، وسطّر العدوان خيباته وكسر يده الطولى على شعب الإيمان والحكمة.

مـآلُ ذلك كلـه أن نُكِسـت تلك الرايـة الشـيطانية، وعلت أصوات صراخهم محيط الفضاءات شكوى وبلوى وأنهم قد فُتِنو.

لم تنتهِ ربـوع القصة اليمنية العريضة نجاحـاً وصموداً وظفراً..

لـم يرتدع ذلك الوعل المتوحش «العـدوان» عن خلع ما تبقى لديه من إنسـانية وأخلاق، وبعد مدة العجز والقصور وكسر يده مرةً تلو مرة من قبل جيشـنا ولجاننا الشعبيّة، حتى طال به الغباء واستحوذ عليه الشيطان مليًا.

لينتعل بنعل الدناءة والدنوا والغباء والاستحمار الأبدي، ليتجرَّأ على المسـاس بالشرف وَالعرض اليمني، هنا استغفر الشيطان ربه وأناب متبرئاً مما فاقه به أتباعُه الحمقى، ولكن يظل الشيطان هو الشيطان والتابع التابع.

انحـدرت الرجولة لدى مرتزِقة الريال وبخـس الدرهم، ليختطفوا امـرأةً يمنية عربيـة أصيلة، امرأة هي شـبلٌ من أشـبال اليمن ولبوة صائدة أبقـار ووعول البراري، لتباع تلك الفضيلة الطاهرة، كأسـيرة عدوان كسـيرة حزينة وحزنها البراق القاصم والسـيف المسال الدائم على عدوان أرعن طاغ.

لتبـاع البطلة اليمنية « مارش « عرض وصون كُـلّ يمني حر أبّي، عرض كُـلّ قبيلة ورعية وشيخ وقائم، عرض أُولئك الذين ذابت عنهم الرجولة وأُلبسـوا ثـوبَ العُهر لو هـم يفقهون عرضهـم ومكرمتهم وتاج رؤوسـهم، ولكن هيهات لهم ذلك وقـد أباحوا الأرضَ والعرض والضمير للدنس الخليجي السعودي الرجس.

«سـميرة مارش» كنّة مـن فلذات الأرض اليمنيـة العريقة، ونطفةٌ من شرف القبيلة الأصيلة، وحرمة من حرم الله ودينه وشـعبنا وقيمه وهويته.

هذه التي سِـيقت إلى سوق النخاسة بأيدي أخواتها الذين استذلهم الذئـب بعوائه، الذين باعوا الحرَمَ اليوسـفي الطاهر بثمن بخس على مائدة الذئاب الشرسة الإماراتية والسعودية.

ألَا قُبِّحتـم مـن قـوم، وأُحرقتم من باعـة للأوطـان، ألَا فذهبوا إلى «زلفى الذين قُتِّلوا تقتيلا».

اذهبـوا غمًّـا بغـم، لا نامت أعينُكـم ولا بقي لكم نفس على شـق الحياة، تضاربتم عليكم الإجرام ببنادقها وشدة بطشها.

فـلا تعِدوا عـدةَ الدهر ولتلزموا عهـدَ مودتكم للشـيطان وحزبه، فَـإنَّكم إلى الجزاء ماضون وإلى جهنم وبئس المرد سائرون.

وهـا هو كل يمنـي يماني إلى أبوابكم قاصـدا فاتحا منقذا ومبشرا بفتح الله لمأرب الصمود، وهذا وعد الله وقد اقترب.

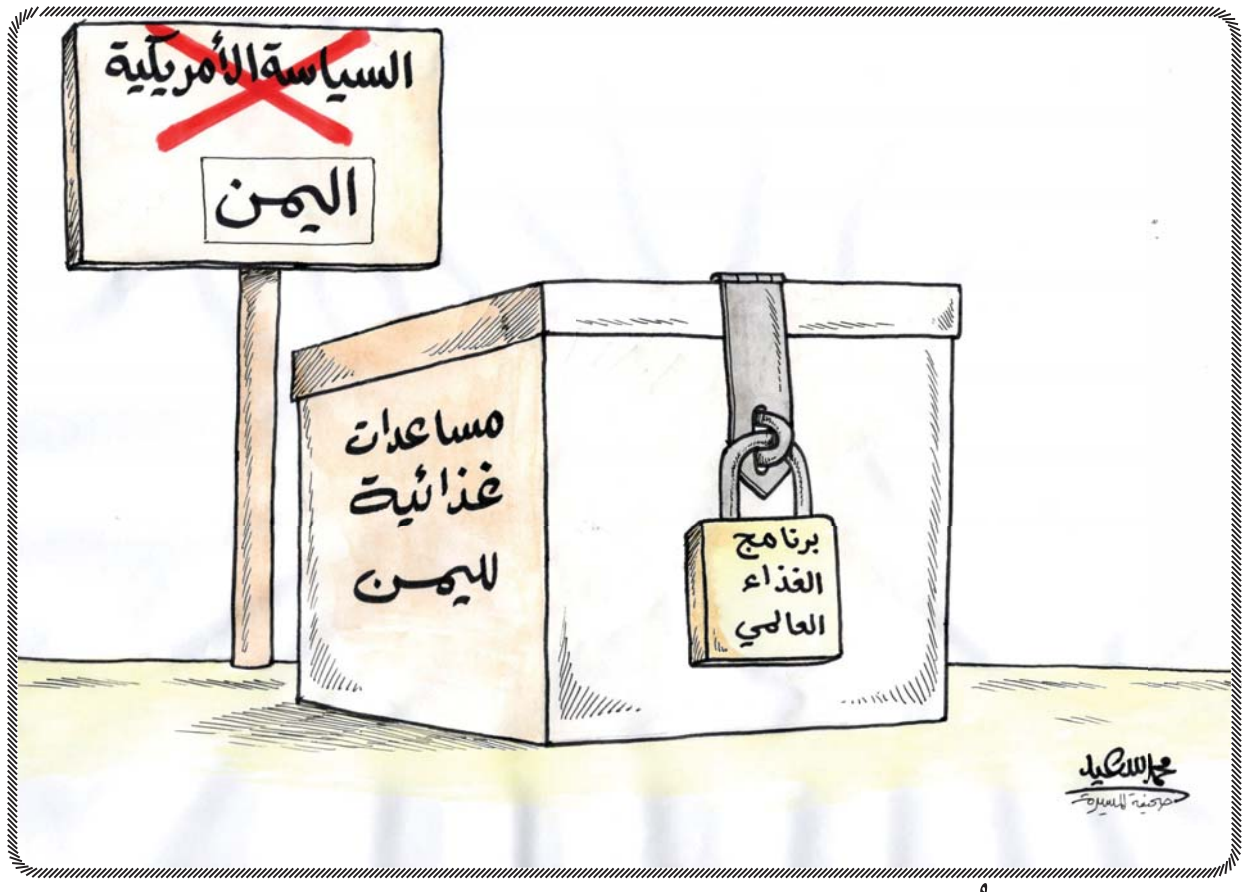

الأنصار أملُنا

خالد العراسي

في ذات جلسـة جمعتني مع محافظ الجوف إبان النظام السابق، قال لي: «لقد كانت تصلني توجيهات من رئيـس الجمهورية بدعم إحدى القبائل (ذو...) بالمال والسلاح، ولا تمر أَيَّـام إلا وتصلني توجيهات أُخـرى من رئيس الجمهورية بدعـم القبيلة الأُخرى المناوئة لها (ذو...) بالمال والسـلاح»، وهذا يعني أن رأس النظام السابق كان يدعم استمرار قضايا الثأر ويؤججهـا، كما أنه كان يزرع الفتن في المناطق التي لا يُراد لها أن تستقر، فمثلا زرع في صعدة جماعات إرهابيـة تحـت مسـمى التعدديـة المذهبيـة، وعلى مسـتوى الأشخاص دعم شخصيات نافذة ومشايخ ضد آخرين، كما فعل مع الشـايف وابـن صغير ضد الأحمر، ولـم يتورع عن إثارة المشـاكل حتى بين مسـؤولي الدولة، بل إنه رسّخها وجعلها مشاكل ذات ديمومة واستمرارية، وذلك من خلال قوننتها..

فمثلاً نجـد وزير الصحة لا يحق له قانونـاً تغييرُ مدير مكتب الصحة في أية محافظة، وَأَيْـضاً لا يمكن للمحافظ تغييره، ويجب أن يتفـق الاثنـان ليتم التغيير، وهذا كان سـببا للخـلاف الدائم، لا سِـيَّـما في ظل حكومـة أفرادها منتقون بعنايـة فائقة وفق معايير تدعم كُـلّ أوجه الفساد والفشل والعنصرية القبيحة بكل أشـكالها، فقد كان الموضوع عبارة عـن مرض وهواجس يعاني منها حاكم صعد إلى كرسي الرئاسـة عـن طريق الدم، ويعرف أن نهايته ستكون بالطريقة نفسها التي بدأها.

أكتفـي هنا بوضع مثـال واحد لبعـض أنواع الفتـن المزروعة والعنصرية التي كان يسـتخدمها رأس النظام السـابق ليشغلنا ببعضنا، ففـي اعتقاده أنه لا يجب أن تتفق أية قوة مع الأُخرى؛ لأَنَّ ذلك سـيكون على دمار رأسـه (حسـب تفكـيره المترتب على ماضيه).

عُمُـومًـا، وصل الحـال إلى الدرجة التي يقـال فيها بأن قضايا الثأر قد تنتهي من العالم كلِّه باستثناء اليمن، وبالنسبة للفساد فقد تجسـد في اليمن بأبشـع صوره، وتم تصنيف اليمن في المركز الثاني عالميًّا من بين الدول الأكثر فسادا.

وفي هذه الفترة، نلاحظ بشـكل مستمر أخبار الصلح بين قبيلة وأُخرى، بفضل الله عزّ وجلّ، ثم بجهود عضو المجلس السـياسي الأعلى، الشـاب الرائع والسياسي المحنك محمد علي الحوثي، وهو ما يعني أننا نعيش في ظل سـلطة تخشى الله وترفض سفك كُـلّ قطـرة دم بالباطل والظلم، وهذا هـو أحد الجوانب المشرقـة والمشرقة للأنصار، بالإضافـة إلى حرصهم على تنفيـذ العدالة، وهـو ما لمسـناه في كُـلِّ قضايا الرأي العـام من خلال سرعة البت، سـواء بالقبض عـلى الجنـاة أم بمحاكمتهـم وتنفيذ حكـم الشرع والقانون فيهم، وهذا مـا يعترف به خصومهم قبل أنصارهم، ومن جانب آخـر للعلم والإحاطة، فَـإنَّ 90 % من المشـاكل بـين المواطنين تتمثَّـل في قضايا الأراضي والبيوت (العقارات)، وهذه النسـبة ليست تخميناً وإنما بموجب إحصائية صادرة عن رئاسـة الجمهورية، وبالتالي فَـإنَّ وضع معايير وضوابط في هذا الجانب يعني حَـلّ 90 % من مشاكل المواطنين.

ومـا دام بدأها السـياسي المحنـك والعقلية الجبـارة أبو أحمد الحوثي، عضو «السـياسي الأعلى»، فَـإنَّنـا على يقين كامل بأنه -بإذن الله تعالى- سـيخمد تلك النيران المشتعلة منذ عقود؛ بفعل النظام السـابق الذي حـرص كُـلّ الحرص على أن يبقى شـعبنا في دوامة الخلافات والمشـاكل، فاسـتقرار المواطن يعني بالتأكيد التفاته إلى حقوقه، وهذا ليس في مصلحة أفسد أنظمة العالم.

عُمُـومًـا دعواتنـا تحيط بالعمـلاق أبي أحمـد، وقلوبنا معه، وننصح باختيار مستشـارين، فما خاب من استشار، فموضوع الأراضي يحتـاج إلى برنامـج متكامل يحلُّ كُـلَّ الإشـكاليات وفق خطـوات عملية مدروسـة بعناية وتوصيـات ورؤى ومقترحات لـكل صاحب خـبرة، ومـن لديه أفـكار تسـاهم في إنجـاح هذه الخطوة الجبـارة نأمل ألا يبخل بها على الوطن؛ مِن أجلِ الصالح العـام، ومن هنا أسـتطيع أن أقول بأننا قادمـون -بإذن الله عز وجل- على بناء دولة ذات أسـس ومعايير تضمن العدالة والتطور والنهضـة والتنمية، لكن ذلك يلزمه أَيْـضاً بناء الإنسـان في إطار تطويـر الذات والتنمية البشرية، وكل هـذا يتطلب قبل كُـلّ شيء حسـن اختيار الشخص المناسـب في المكان المناسـب، ومحاسبة وإقالة الفاسدين والفاشلين.

نحن بحاجة ماسـة إلى مخلصين يفعلون في هذه الجوانب كما يفعل أبو أحمد بشأن قضايا الثأر، ويتبنون هذه الخطوة لتكتمل حلقات النجاح التي أسسـت لها الانتصارات العسـكرية النوعية والمتنوعة في واقع الميدان.